

مساع لتعديل 12 مادة من قانون الاستثمار

مشيراً إلى توفر النوايا لتغييره من أجل السماح بدخول الشركات الأجنبية ورؤوس الأموال.
وأشار الخفاجي إلى أن اللجنة ناقشت نقطة مهمة تُمَدّ العائق الكبير الذي يمثل عجز فرص استثمارية يحصل عليها المستثمر وفق الفقرة 245 عندما تدخل على المشروع شركات غير رصينة ويتم تحجيره وبذلك يهرب رأس الاستثمار وبالتالي يتنكأ للعمل، مؤكداً أنها تسعى لتغيير هذه الفقرة. وأشار إلى أن اللجنة ناقشت العديد من القوانين الاقتصادية التي تحضنها ومنها غلاء الأسعار وفتح مدن.

فانحت لجنة الاقتصاد والتنمية التباينة الحكومة لتعديل 12 فقرة من قانون الاستثمار. وأوضح رئيس اللجنة، حسن الخفاجي، في حديث لـ الصباح، أن اللجنة فانحت الحكومة لتعديل 12 مادة من قانون الاستثمار، منها ما يوافق على أربع منها بعد الكثير من المناقشات ولكنها ما زالت دون المستوى المطلوب. وأضاف أن اللجنة أجرت عدداً من الجلسات والحوارات والتقاشات مع عمداء الجامعات وهيئة الاستثمار الوطنية الاتحادية وفي المحافظات.

● تحرير: عذراء جمعة

عدّها خطوة نحو السيادة الوطنية

السوداني يفتح 4 مصانع للإنتاج الحربي

ضمن برنامج الحكومة التنموي. وأكد السوداني أن الانطلاق في التصنيع الحربي على مستوى العتاد المختلف، أو الأسلحة الحديثة، خصوصاً احتياجات وزارة الكهراء، لا يقاس فقط بتوفير العملة الصعبة، وإنما بما يعنيه التصنيع الحربي، كونه أحد أسس متطلبات السيادة العراقية. موجهاً الوزارات الأمنية باعتماد منتجات هيئة التصنيع الحربي في تلبية احتياجاتها. وتابع، وجدنا همة وإمكانية وروية عالية واستعداداً لدى العاملين في شركة الصناعات الحربية، مبيّناً، اليوم نؤسس لصناعة عسكرية تؤمن السيادة في تأمين متطلبات أجهزتنا الأمنية. وشدد، انتهى وجود العصابات الإرهابية لكن التحديرات تبقى حاضرة سواء في خلايا نائمة ضمن الفكر المتطرف، أو التحديرات الأمنية على الحدود العراقية.



● رئيس الوزراء يوجه الوزارات الأمنية باعتماد منتجات هيئة التصنيع الحربي

وذكر السوداني، تديناً قانون واضح ودعم مستمر للصناعة العسكرية، عبر قرارات مجلس الوزراء التي تقرّ التخصيصات المالية أو تؤمن توفير المادة الأولية، بدوره، قال رئيس هيئة التصنيع الحربي، مصطفى عاين، إن هناك 12 مصنعاً لدى الهيئة، تم افتتاح 4 منها من قبل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، 8 أخرى ستدخل الخدمة قبل نهاية العام الحالي 2024. وأكد أن هذه المشاريع والصناعات ستشكل انطلاقة تأسيس صناعة حربية وطنية. لافتاً إلى أن جهود رئيس الوزراء وتخطيطها لها الدور الكبير في إنجاز المشاريع ودعم الصناعة الحربية.

هيئة التصنيع الحربي (25 لسنة 2019)، تشهد الهيئة انطلاق مجموعة من المصانع ووضع الحجر الأساس لمصاع أخرى، إذ تقف أمام ما يقرب من 12 مصنعاً، بعضها سيكتمل نهاية هذا العام، وذلك

افتتاحه نهاية العام الحالي، وكذلك اطلع على سير التنفيذ في مصنع العتاد الخفيف (التاتو). وبارك رئيس الوزراء، جود هيئة التصنيع الحربي وملاكاتها العاملة، مؤكداً أنه منذ إقرار قانون

شدد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني على أهمية التصنيع الحربي كونه أحد أسس متطلبات السيادة الوطنية، بينما أصدر توجيهات لوزاري الدفاع والدخائل باعتماد منتجات هيئة التصنيع الحربي في تلبية احتياجاتها. وذكر بيان للمكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني افتتح، أمس السبت، عدداً من مصانع الإنتاج الحربي ومعامل التأهيل في شركة الصناعات الحربية العامة، ضمن الجمع الصناعي التابع لهيئة التصنيع الحربي جنوب بغداد، كما اطلع على سير العمل والإنتاج في مصانع حربية أخرى. وأضاف أن رئيس الوزراء افتتح أيضاً مصنع إنتاج الأعتدة الخفيفة، ومصنع مختبرات الأمن القومي وميادين الرمي لخط إنتاج الأعتدة الخفيفة، ومصنع قنابر الهاون، ورأساً للطرق الحار وحسن الأتوموب في المصنع، فضلاً عن افتتاح مصنع السبائك الحديدية والمعادن للمؤنّة في شركة الصناعات الحربية العامة، مبيّناً أن زيارة السوداني للمصنع شهدت افتتاح المرحلة الأولى من معمل تأهيل وصيانة محولات التوزيع والقدرة، إذ جرى الاتفاق على التعاقد مع وزارة الكهراء وفق اتفاقية الإنتاجية السنوية للمعمل. وبين أن رئيس الوزراء أطلق العمل التنفيذي في مشروع مصنع الكسولة للذخائر الخفيفة، ومصنع إنتاج الزوارق الحربية والذئبة، كما اطلع

● بغداد، الصباح

ساندرز: فنناهو

مجرم حرب

تفاصيل من 4

انطلاق الاجتماعات التحضيرية

لمؤتمر بغداد لمكافحة المخدرات

تفاصيل من 3

العراق في الملتقى السنوي الإفريقي

للمدن الترابية

تفاصيل من 2

الإطاحة بـ 12

تاجراً للمخدرات

في بغداد وبابل

● بغداد، الصباح

شكّت مآزق الاستخبارات والشرطة الاتحادية عمليات ملاعة استهدفت تجار ومروجي المخدرات في محافظتي بغداد وبابل، وأسفرت عن الإطاحة بـ 12 متهماً ومطبوياً. وأرسلت العمليات التي نفذتها مآزق مديرية استخبارات وأمن بغداد، أسفرت عن لاقاء القبض على 5 تجار مخدرات بالجرم المشهود في مناطق متفرقة من العاصمة بغداد، صادرة بحقهم مذكرة قضائية.

وفي بغداد أيضاً، أفتت قوة من الشرطة الاتحادية القبض بالجرم المشهود على عصابة مكونة من 3 متهمين تقوم بترويج المواد المخدرة في منطقة الشعب، إذ ضبطت بحوزتهم (5 أكياس صمغية ممتلئة سابقاً بمواد مخدرة وأدوات تعاطيها، وضمن عمليات بغداد، ألقى القبض على متهمين اثنين ووزعتهم مواد مخدرة وأدوات تعاطيها، الأول أطيح به في منطقة الأيمن، وضبط بحوزته 65 غراماً من مادة الكريستال المخدرة، ميزان إلكتروني، باب تعاطي، بدفئة كلاشكوف، 2 مسدس، بينما ألقى القبض على الثاني في منطقة الزعفرانة وبوزونه 6 بايق 2 أركيلة تعاط، 2 قبضة غاز، إضافة إلى أسلحة رماة.

وفي بابل، تمكنت مآزق مديرية استخبارات وأمن بابل من القبض على اثنين من تجار ومروجي المواد المخدرة في المحافظة وضبطت بحوزتهم كميات من مادة الكريستال المخدرة، جرث مصادرة وإحالة المتهمين إلى الجهات المختصة.

● تحرير: عبد الرحمن ابراهيم

التعاون في مجال النقل الجوي. وأتمّ المجلس أثناء الجلسة التي رأسها جانياً منها الدكتور شاخوان عبد الله نائب الرئيس، قراءة تقرير ومناقشة مشروع قانون جهاز الخابرات الوطني المقدم من لجنة الأمن والدفاع.

كما أجاز مجلس النواب قراءة تقرير ومناقشة مشروع قانون التعديل الأول لقانون جوازات السفر رقم (32) لسنة 2015 المقدم من لجنة الأمن والدفاع.

بعدها تقرر زرع الجلسة إلى اليوم الأحد.

يهدف لإيجاد موارد جديدة للصندوق وتقديم الخدمات والتسهيلات للمستفيدين بأحكام هذا القانون وتحقيق المساواة في توزيع الحقوق والامتيازات بين فئات الشهداء وإعادة النظر في الهيكل التنظيمي.

وأكمل المجلس القراءة الأولى لمشروع قانون تصديق جمهورية العراق على اتفاقية الخدمات الجوية بين حكومة العراق وحكومة جمهورية أذربيجان المقدم من لجنة العلاقات الخارجية، من أجل تشجيع وتنمية الخدمات الجوية بين إقليم البلدين وما وازعها وتطوير

عليه السلام، داعياً إلى استهتام الدروس والعبر من ثورة الإمام الحسين باعتبارها منهجاً إصلاحياً لخدمة شعبنا وبلدنا.

من جهة أخرى، نوه المندلاوي بمفانحة الحكومة للاستئثار عن قانون الخدمة المدنية لبيان أسباب تأخر إرسال المشروع إلى مجلس النواب بعد سبعة في وقت سابق.

وأهين المجلس القراءة الأولى لمشروع قانون التعديل الأول لقانون مؤسسة الشهداء رقم (2) لسنة 2016، المقدم من لجنة الشهداء والضحايا والسجناء السياسيين والذي

● بغداد، الصباح

بالتعاون مع العتبة الحسينية

طرق جديدة للزائرين

● الحلة، فاضل العلي

أعلنت حكومة بابل المحلية استعدادها لهيئة فتح طرق جديدة، فضلاً عن رفع التعارضات والمؤقات التي تقع على طريق الزائرين لتقديم أفضل الخدمات لتقاصدي أبي الأحرار عليه السلام.

وأفاد المحافظ عدنان فيحان الدليمي لـ الصباح، بأن الفريق الحكومي يعمل على مدار الساعة لهيئة فتح طرق جديدة ليسهلها الزائرون للتوجهين صوب كربلاء المقدسة لإحياء أروية الإمام الحسين عليه السلام، إذ تم التوجيه بتشكيل فرق عمل من دولر الطرق والبلديات والكهراء بالتعاون مع الهيئة الحسينية المقدسة للإسراع بتهيئة الطرق التي يسلكها الزائرون، وتشمل تنظيف الشوارع والنظف والإضاءة، ورفع الأتقاض، مع تهيئة الأبحار والسقي والإشارة، بغية إظهار الطرق بشكل يليق بزيارة الأبريين وأشار إلى أن العمل سيبدأ من طريق المروز السريع باتجاه القرية العصرية (الخصوة والطليعة) دخلاً إلى ناحية الإسكندرية، ثم باتجاه السبب إلى كربلاء المقدسة، مؤكداً في الوقت نفسه استنفار جميع جهود الدوائر المعنية لاستكمال جميع الاستعدادات قبل بدء مسير الزائرين نحو كربلاء.

● تحرير: نجم الشيخ داغر

يعمل المجلس على ملاتز مهنية ذات أولوية من ناحيتي وضع اللوائح المهنية، وتعزيز قدرة عاملي (IMN) على تنفيذها، وصولاً إلى المستوى الذي يلائم الطموح. فقد نجح المجلس في تجاوز بعض التحديات المالية الحالية لـ (IMN) ونحن بصدد وضع تخطيط بعيد المدى لتجاوز التحديات المستقبلية.

● رئيس مجلس أمناء شبكة الاعلام العراقي

ثامر الغانمي



تحت الضوء

مرت عليها 6 عقود وباعت بالفشل

إحالة اتفاقية «الوحدة الاقتصادية العربية» إلى البرلمان لإلغائها

● **بغداد، هدى الحزوي**

الاقصادية الكاملة بين البلدان الأعضاء. منوهاً بأن عدداً من البلدان العربية لم تفضم إلى تلك الاتفاقية التي أعلنت في العام 1963 تقاضياً تعلق سياساتها الاقتصادية أو رؤيتها للتكامل الاقتصادي بين الدول الأعضاء، ومنها المملكة العربية السعودية، وعمان والبحرين ودولة الإمارات العربية وقطر وغيرها.

وأكد، أنه في ضوء ما تقدم، أصبح من غير المجدي الالتزام بتنظيم اقتصادي إقليمي مقيد لم يقدم شيئاً حقيقياً للعمل العربي المشترك طوال ستة عقود من الزمن.

من جانبه، قال المختص في شؤون التنمية والمالية الدكتور عقيل جبر علي المهداوي، في حديث لـ «الصباح»: إنه ينبغي التمتنع في جوهر مضمون الاتفاقية، والتعرض إلى التحديات المتوقعة عن فقدان خصائص ممارسة حرية التجارة وخدمات النقل ومستزمات الإنتاج والصناعة والتمتع بالحرريات الخمس (حرية انتقال الأشخاص

أقر مجلس الوزراء مؤخراً إلغاء اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية التي وقّعت في 3 حزيران من العام 1963 المحالة إلى مجلس النواب، وعبت هذه الاتفاقية التي باتت بالفشل في حقيقتها أحد أهم الخطوات نحو تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول العربية، سواء في إنشاء سوق عربية مشتركة أو تحرير التبادلات التجارية، فضلاً عن تشجيع الاستثمار بين الدول الأعضاء، ومن أبرز بنودها تأسيس مجلس للوحدة الاقتصادية العربية.

مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية، الدكتور مطهر محمد صالح، أشار في حديث لـ «الصباح» إلى أنه بالرغم من مرور أكثر من ستين عاماً على توقيع اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية، إلا أنها لاقت مصاعب جمة في تحقيق تحقيق مبادئ الحد الأدنى من الخطوات نحو الوحدة

قدرتها على المنافسة كمقومات ونموذج باتالي أولي للدخول بسهل الانخراط في اتفاقيات التجارة العالمية الحرة، كما يفهم من وجهة نظر آخر هو توقع الآثار الاقتصادية والتجارية التطبيقية للأطراف المستمرة في خروج بعض الدول والأطراف غير المستمرة باتفاقية الوحدة الاقتصادية، وطبقاً لنص المادة 19 من هذه الاتفاقية، يجوز الانسحاب خلال الفترة الانتقالية خمس سنوات.

واقترح المهداوي، مناقشة آليات الانخراط في السوق العربية الاقتصادية المشتركة على أساس المصالح والمنفعة المشتركة وكيفية بناء معايير تنافسية للسوق العراقية، والاستفادة من تجربة تكامل الوحدة الاقتصادية المشتركة الناتج لدول أوروبا، والتكامل الاقتصادي لدول شرق آسيا ونموذج التكامل الاقتصادي والجيوسياسي لتكامل

أكثر من مئزرة «الوزراء» بـ10 أضعاف

موعد أولي لافتتاح الأجزاء الأولى

من «غابات بغداد»

العاصمة. وأشار إلى أن المشروع سيحتاج لإنجاز على اتحاد استثمائي ثلاث شركات أجنبية وتركية وعراقية، بعد إكمال التصاميم الأولية للأرض والعمل جار على مراحل. إذ تم البدء برفع التفتاحات والتجاويز، في حين سيستكمل العمل خلال ما تبقى من عامي 2024 و2025 لافتتاح الأجزاء الأولى من غابات بغداد.

من جهة، قال المتحدث باسم وزارة الكهرباء أحمد العبادي، لـ «الصباح»: إن وزارته عضو في اللجنة المشكلة لمشروع غابات بغداد، حيث ستواكب عمل المشروع بإنشاء البنية التحتية للمنطقة بقطاع الكهرباء.

وأوضح أن الكهرباء ستعتمد لإنشاء البنية التحتية الخاصة بمشروع غابات بغداد، حيث تعد تسليها محطات إنشاء خطوط النقل والمحطات التحولية، وإنشاء محطة خاصة على موقع محطة جنوب بغداد الحرارية المتاخمة لمعسكر الرشيد بالتحديد، وهي محطة قديمة انتهى عمرها الافتراضي. ولتتمة العبادي إلى تصميم خطة لإنشاء محطة جديدة عبر استغلال الموقع وبمطابقة إنتاجية أكبر وتوسعة وإعادة إعمار محطة الدورة الغربية من الموقع، علاوة على توسعة وإقامة الدورة المركبة لمحطة جنوب بغداد الغازية رقم 1.

تحرير: علي عبد الخالق

● **بغداد، رغد دحام**

استبعدت أمانة بغداد إنشاء مجمعات سكنية في موقع معسكر الرشيد في جانب الكرخ من بغداد، مشيرة إلى أن الإجراءات تسير على قدم وساق لإطلاق مشروع غابات بغداد الترفيهي الذي يعد أكبر من منتزه الزوراء بعشرة أضعاف.

وكانت الأمانة قد أعلنت عن بدء إجراءاتها وتصاميم المشروع المعلق، مؤكدة أنه سيكون طرفة في تحسين الواقع البيئي للعاصمة فضلاً عن كونه مشروعاً طبيعياً عملاقاً.

وقال مدير العلاقات والإعلام في الأمانة، محمد الربيعي، في حديث لـ «الصباح»: إن رئيس الوزراء وجه بعدم إنشاء أي مجمعات القترحات القديمة والخطوات القديمة التي تحدثت عن إنشاء مجمعات سكنية في موقع المعسكر، أصبحت من الخيال وسيخصص الموقع للمساحات الخضراء فقط.

وأضاف الربيعي أنه سيتم استغلال معسكر الرشيد وبمساحة 5 آلاف دونم، كمناطق خضراء ترفيهية تساعد منتزه الزوراء التي تبلغ مساحتها 500 دونم، وهذا ستكون غابات بغداد 10 أضعاف مساحة منتزه الزوراء، مبيناً أن هذه المساحات ستصبح بين مطقتي الكراو والزرعانية وستكون من أجمل مناطق

على الإطّار، حيث تحاول جهات سياسية إجباره على تغيير مساراته وأرادته، وأضاف، أن حصة منصب رئيس البرلمان تعود إلى قائمة تقدم التي تواجه التزامات داخلية، وقال: رغم هذه التزامات، فإن القائمة ما زالت متمسكة بالمنصب، في حين توجه القوى الأخرى في اتجاهات مغايرة. هذه الخلفيات الداخلية تزيد من تعقيد عملية الانتخاب، وتؤجل حسم هذا المنصب، وأكد الحسيني أن المنصب لن يحسم في الجلسة القادمة نظراً للخلافات الكبيرة داخل الكونك السنّي.

ومن بين المقترحات التي تم طرحها، استبدال النظام الداخلي للبرلمان بتغيير المرشحين، لكنه لم يعط قبول كامل داخل الإطّار التشيقي الحسيني أوضح أن هذا المقترح قد توشق سابقاً، وكان هناك رفض واضح من الإطّار التشيقي لتعديل النظام الداخلي، خشية أن يؤدي ذلك إلى تأسيس سابقة للتلاعب بالقوانين والأنظمة الداخلية في المستقبل. وبالتالي، ترميز هذا الخيار يبدو صعباً.

في غضون ذلك، أفاد القيادي في تحالف السيادة، أحمد فواز العيسوي، باتفاق أربعة تحالفات سنّي في السيادة والمزعم والحسم والسيادة على انتخاب سالم العيسوي لرتاسة مجلس النواب.

تحرير: محمد الأنصاري

«التسقي» يجمع عدداً ليحت الملف

استمرار الانقسام «السنّي» يعطل اختيار رئيس البرلمان

● **بغداد، حيدر الجابر وشيعة رشيد**

محكمة الاتحادية العليا بإتباعه عضوية رئيس مجلس النواب السابق محمد الحليوسي، اعتباراً من 14 تشرين الثاني الماضي. بدوره، رأى الباحث في الشأن السياسي د. محمد دحام، أن أزمة انتخاب الرئيس ذات أبعاد شخصية وليست سياسية.

وقال دحام لـ «الصباح»: إن أسباب تأخير حسم المشكلة هو الصراع السنّي - السنّي الذي وصل إلى مرحلة كسر العظم، وأضاف أن الصراع شخصي بين محمد الحليوسي وخميس الخنجر وليس خلافاً حزبياً أو عشائرياً.

وتابع أن هذا الصراع يؤثر سلباً في حقوق الكونك، ودعا إلى الذهاب إلى إجراء دستوري يعقد جلسة داخل البرلمان والابتعاد عن التوافق السياسي الذي يعد خروجاً على النص الدستوري، وبين أن الدستور قسم المواطنين على أساس محافظات وليس كيونك، والتحل الأمل هو الإجراءات الدستورية التي تقضي بإجراء الانتخابات حتى يحصل مرشح على الأغلبية البسيطة، حتى إذا اضطر إلى عقد عشر جلسات.

من جانبه، قال عضو مجلس النواب، ياسر الحسيني، في حديثه لـ «الصباح»: إن انتخاب رئيس جديد للبرلمان يعتمد بشكل كبير على التوافق السياسي بين الأقطاب السنّي، مبيّناً أن هناك محاولات لإقحام الإطّار التشيقي في هذه المشكلة وتحمله مسؤولية التأخير في عملية الانتخاب، وهذا التوجه يضع ضغوطاً

على الأذن، يبدو أن انتخاب رئيس البرلمان سيواجه إلى إشعار آخر، مع استمرار الانقسام الجدل داخل الكونك السنّي، وانتظار الإطّار التشيقي للوقوف على مرشح واحد، ومن المقرر أن يعقد الإطّار اجتماعاً غداً الاثنين ليبحث عدم مفاقت على رأساً انتخاب رئيس البرلمان، وعلى مدى 5 جلسات برلمانية و3 عمليات تصويت أخفق البرلمان في اختيار رئيس جديد.

وقال النائب عن محافظة الأنبار، هادي عثمان، في حديث لـ «الصباح»: إن الكونك السنّي لم تتفق على مرشح حتى الآن، وأن الأمور تتجه إلى انتخاب أحد المرشحين أو تعديل النظام الداخلي، وأضاف أن الخلافات متحصنة داخل الكونك السنّي، وكل كتلة تريد مرشحها الخاص، مبيّناً أن المرشحين لكونك غداً الاثنين، (محمود الهادي وسالم العيسوي وطلال الزويبي).

وأضاف، أنه إذا مضت الأمور بالوضع الحالي ولم يتغير النظام الداخلي فإن العيسوي هو الأوفر حظاً. وأكد أن الكونك السنّي تنتظر اجتماع الإطّار التشيقي المقرر غداً الاثنين، مؤكداً أن بعض القوى في الإطّار تفضل بقاء محسن المنكلاري رئيساً بالنيابة، بينما يحاول الإطّار إبعاد التهمة عنه وسيدعو الكونك السنّي للاتفاق على مرشح.

ودخل مجلس النواب في أزمة رئاسة بعد قرار

انطلاق الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر بغداد لمكافحة المخدرات

انطلقت أمس السبت، الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر بغداد الدولي الثاني لمكافحة المخدرات، وقال مستشار وزير الداخلية الفريق زياد طه علي، لـ «الصباح»: إن «وزارة الداخلية بادرت لدعوة الدول الإقليمية والجارة في ما يتعلق بمكافحة المخدرات» مشيراً إلى أنه في السنة الماضية عقد مؤتمر أول على مستوى رؤساء الأجهزة الأمنية الخاصة بالمخدرات.



● يسعى المؤتمر إلى تعاون دولي لحد من تهريب المخدرات

الإعلام الحكومي: المنافذ الحدودية تحقق نقلة نوعية عبر الربط الشبكي

● **بغداد، الصباح**

أفاد فريق الإعلام الحكومي، أمس السبت، بأن هيئة المنافذ الحدودية حققت نقلة نوعية في الأداء عبر الربط الشبكي، مشيرة إلى أن الهيئة نظمت برامج تدريبية للملاكات على استخدام الأنظمة الحديثة بعد تجهيزها بأحدث تقنيات الاتصال والشبكات.

وذكر بيان للفريق، أن ملاكات هيئة المنافذ الحدودية

تواصل تنفيذ مشروع الربط الشبكي وأتمت جميع التعاملات في جميع المنافذ الحدودية، بالتنسيق مع الجهات الرسمية ذات العلاقة.

وأضاف، أن هذه الجهود تأتي لتنفيذ نظام رقابي متكامل يربط جميع المنافذ الحدودية بشبكة مركزية لتبادل المعلومات، ويهدف إلى تحسين التواصل والتتبع بين مختلف الجهات الحكومية المعنية وتعزيز الكفاءة التشغيلية للمنافذ الحدودية.

وأشار، إلى أن فريق الإعلام الحكومي، أجرى جولة ميدانية استهدفت منافذ (سفوان) وأم قصر الشمالي والأوسط والجنوبي) مطلع خلالها على آلية استخدام التقنيات الحديثة التي أسهمت في تبسيط الإجراءات واختزال الوقت المستغرق بإجراءات التفتيش والتفتيش التخليص الجمركي وزيادة الدقة في عمليات التحقق، والقضاء على حالات الفساد والتلاعب، والتزوير في الوثائق الرسمية.

وأوضح، أن هيئة المنافذ الحدودية نظمت برامج تدريبية

لملاكاتها على استخدام الأنظمة الحديثة، بعد تجهيز المنافذ بأحدث تقنيات الاتصال والشبكات لضمان سرعة وكفاءة تبادل معلومات.

وأكد، أن هيئة المنافذ الحدودية مستمرة بإجراءاتها والتزامها بتنفيذ مفردات البرنامج الحكومي، ومواصلة تطوير البنية التحتية التقنية وتحديث الأنظمة بما يتماشى مع أفضل المعايير الدولية، لضمان تحقيق أعلى مستويات الأمن والكفاءة في جميع المنافذ.



حلف الناتو ورسائل المناهضة

علي حسن الفواز

الدخول إلى متاهة الحرب الباردة أو الساخنة لم يعد رهناً على نجاح السياسة فحسب، بل بات مدخلاً للحديث عن التناحرات المفترضة في الاقتصاد والأمن والأيدولوجيا، وهذه رهانات ليست سهلة لأنها تتطلب بيئة متماسكة، وقيادات تدرك خطورة النباء في تلك المتاهة.

الاجتماع الأخير لحلف شمال الأطلسي الناتو الذي عقد في واشنطن كشف عن تعقيدات متاهة الصراعات المتشعبة مع روسيا والصين وكوريا وإيران والقائمة، والتي تستجلب العسكرية الغربية أمام معطيات واستحقاقات من الصعب السيطرة عليها، ليساً أن العالم لم يعد كسابق، فلم تعد الحرب الباردة صالحة في حرب الكوميونديا الإيديولوجية، وحكومة بوتين البرغماتية ليست حكومة غورباتشوف الشيوعية، وكذلك لم تعد الصين وكوريا الشمالية وإيران مزراع للمؤامرات كما كان يتوهم الهيلينون الجدد.

خرج هذا الاجتماع برسائل غامضة، وصعبة التطبيق، فقد دعا الأطلسيون إلى تخفيف الضغوط عن الأكرانيين في ضوء أهداف داخل روسيا، مع تقديم مساعدات مادية ولوجستية جديدة بقيمة 40 مليار يورو للعام المقبل، مع نقالون قتل بنات الدعم الأميركي للحلف مع احتمال عودة دونالد ترامب إلى الرئاسة الأميركية.

كما صرح بذلك ينس ستولتنبرغ رئيس حلف الأطلسي على أساس أن هذا الدعم سيكون تعزيزاً للمصالح الأمنية للغرب وللولايات المتحدة، وتحت بافظة أن حرب روسيا في أوكرانيا يمكن أن تتكرر في مناطق أخرى من العالم.

اللاجئين إليها رسائل التنازل تستنن الصين من إشارتها، فخرج الأطلسيون برسائل قوية كما أسبوعها، متددة بدعم الصين لروسيا، ولسياساتها في التجارة وفي تهديد الأمن في جنوب شرق آسيا، وكانت البصمة الأميركية واضحة في صياغة هذه الرسالة، على أساس أن ما يهدد الكوريا الأميركية، هي الصين وليس غيرها.

لكن المخجل في الاجتماع هو البرود في التعامل مع ما يجري من عدوان صهيوني في غزة، إذ خرج الأطلسيون برسالة تبريرية تقول إن الخطأ لا يلبس دوراً مباشراً وأنه يربح بالجهود الخاصة -الصلح- لوقف إطلاق نار حقيقي فيها، مع إعادة الحديث المكرر عن الإرجاء في المنتظر، وعن انتقال إيران، وعن التحالفات الاستراتيجية مع حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة.

بايدن يصرّ على ترشّحه رغم تكهنات بانسحابه

جيد الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس الأول الجمعة، تمسكه بالترشح لولاية رئاسية ثالثة رغم تزايد المخاوف حزبية الديمقراطي على بقائه، وما أثاره هذا من تكهنات بإمكان انسحابه قبل اقتضاء عملية نهاية هذا الأسبوع.



آخرين في مجلس النواب وعضو آخر في مجلس الشيوخ إلى من يطالبونه علناً بالانسحاب من انتخابات تشرين الثاني بسبب مخاوف تتعلق بصحته وتراجع شعبيته في استطلاعات الرأي. وأعلن أن 4 من هؤلاء موقعهم في رسالة مشتركة حضوا فيها بايدن على "تبرير الشك"، وبينهم أعضاء في الجماعات الانتخابية للسود واللاتينيين الذين ظلوا حتى الآن محافظين على ولائهم له. ودعا نحو 25 ديمقراطياً في مجلس النواب و3 في مجلس الشيوخ بايدن إلى الانسحاب منذ

تركيا تستعدّ لإرسال قوات للصومال

افتراضاً إلى البرلمان في وقت متأخر في 3 مناطق قبالة الساحل الصومالي. وجاء ذلك في مؤتمر صحفي عقب حضوره حفل توقيع اتفاقية بين أقرته ومقرريه، استقبلوا بشأن التثبيت عن الهيدروكربون المنتاج، مع وزير النفط والغاز العملي الصومالي عبد الرزاق عمر محمد.



أدت التظاهرات في بنغازي إلى أسوأ أعمال عنف تشهدها البلاد، وطرحت تحدياً كبيراً أمام حكم رئيسة الوزراء الشيخة حسينة. وكان مطلب الوحيد للتظاهرات إنهاء نظام الحصص في التوظيف، بالقطع العام، لكن إطلاق الذخيرة الحية عليهم، أمس السبت، في العاصمة دكا، دفع بالآلاف للتلاطم بينهم في المطالبة برحيل الشيخة حسينة.

برغم قرار «العدل الدولية»... الاحتفال يرتكب 4 مجازر في غزة ساندرز: ننتياهو مجرم حرب

بصور الرأي الاستشاري لحكمة العدل الدولية بشأن الآثار القانونية للسياسات والممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية، وطالبت مصر جميع الأطراف الدولية باحترامها وتفيدها. وقالت الخارجية المصرية في بيان، إن القرار أكد على عدة عناصر أهمها عدم قانونية استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، كما ينهه من انتهاك الحق تقرير الصبر للشعب الفلسطيني، ولخبره مبدأ عدم جواز الاستيلاء على الإقليم الواقع تحت الاحتلال بالقوة، وأن على دولة إسرائيل إنهاء هذا الاحتلال غير القانوني في أقرب وقت ممكن، والوقف الفوري لأي نشاط استيطاني جديد وإخلاء المستوطنات كافة من الضفة الغربية والقدس الشرقية، والتعرض عن الأضرار المادية والمعنوية الناتجة عن سياساتها وممارساتها غير القانونية.

المستشفيات 37 شهيداً و54 مصاباً خلال 24 ساعة، وأضافت أن عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي ارتفع إلى 38 ألفاً و622 و919 شهيداً، إضافة إلى 89 ألفاً و622 مصاباً منذ السابع من تشرين الأول. من جهة أخرى، قالت كاتبة القسم، الجناح العسكري لحركة حماس، أمس السبت، إن عناصرها تمكنت من الإيقاع بقوة إسرائيلية بين قتل وجريح في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، بعد استدراجها لفتحة نفق مخفية. من جانبها، أفادت هيئة البث الإسرائيلية بأن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو مررد في التصديق على منصفه من حركة المقاومة الإسلامية حماس قبل سفره إلى الولايات المتحدة الأميركية هذا الأسبوع وأضافت الهيئة أن نتانياهو لم يأذن حتى الآن لوقف المفاوضات بالعودة إلى العاصمة القطرية الدوحة لاستئناف المفاوضات ووضع المسائل المتناحرة في الضفة. ذلك، رخصت مصر

وقد أعلن معظم المشرعين الديمقراطيون بدعمهم للاحتجاج على خطاب نتانياهو، بعد دعواته في شهر أيار لإلتقاء خطاب أمام الكونغرس، ومن المتوقع أن يقاطع نحو 100 عضواً من كتلة الكونغرس التقدمية في مجلسي النواب والشيوخ خطاب نتانياهو أو يحتجون عليه بشكل مزعوم، وإنه لن يحضر خطاب نتانياهو المقرر هذا الأسبوع أمام الكونغرس. وأضاف السيناتور الأميركي أنه لن يحضر خطاب نتانياهو، وهو مجرم حرب، وما كان ينبغي دعواته بالأساس هذه مشكلة حقيقية تواجه إدارة (جو بايدن، ولكن دونالد) ترامب سيكون موقفه أسوأ تجاهها، وأشار إلى أن ما تقفه إسرائيل الآن في حملتها العسكرية بقيادة حكومة نتانياهو المتطرفة في غزة، ودعا ساندرز واشتد على كل ما في وسعها لإنهاء الحرب وتوحيه المساعدات الإنسانية لغزة التي تعيش كارثة إنسانية مروعة.

القاهرة: إسراء خليفة
وصف السيناتور الأميركي بيرني ساندرز رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بأنه مجرم حرب، وقال ساندرز: في مقابلة مع مجلة إم إس إن بي سي - إن غزة تعيش كارثة إنسانية مروعة، وإنه لن يحضر خطاب نتانياهو المقرر هذا الأسبوع أمام الكونغرس. وأضاف السيناتور الأميركي أنه لن يحضر خطاب نتانياهو، وهو مجرم حرب، وما كان ينبغي دعواته بالأساس هذه مشكلة حقيقية تواجه إدارة (جو بايدن، ولكن دونالد) ترامب سيكون موقفه أسوأ تجاهها، وأشار إلى أن ما تقفه إسرائيل الآن في حملتها العسكرية بقيادة حكومة نتانياهو المتطرفة في غزة، ودعا ساندرز واشتد على كل ما في وسعها لإنهاء الحرب وتوحيه المساعدات الإنسانية لغزة التي تعيش كارثة إنسانية مروعة.

حزب الله يوسّع دائرة استهدافه للمستوطنات الصهيونية

والقتصات في الجنوب؛ إذ شنّ الطيران الحربي الإسرائيلي أمس السبت غارة جوية استهدفت بلدة حولا في جنوب لبنان، وقابل ذلك إعلان حزب الله، في بيان له، استهداف تجميع لحدود العدو الإسرائيلي في محيط موقع المنارة بتذات الدفاعية وأصابعه إصابة مباشرة، كما أعلن الحزب شنّ هجوم جوي بمسيرة اقتضائية على مركز قيادة الفرقة 91 المسندت في أيليت، مستهدفة أماكن توضع واستقرار ضباطها وجنودها؛ وأصابت أهدافاً بدقة، كما استهدف الحزب مستوطنات

القوات الروسية تسيطر على 4 بلدات أوكرانية

البلدات التي تمكنت من وأعلنت السيطرة عليها إلى بلدات، وكلها ضمن حدود مقاطعة دونيتسك، بالإضافة إلى ذلك، ألحقت القوات الروسية خسائر فادحة في الأرواح في صفوف القوات الأوكرانية خلال الأسبوع الماضي، إذ تجاوز إجمالي خسائرها أكثر من 10 آلاف قتيل على مختلف الجبهات، بحسب بيان وزارة الدفاع الروسية، كما ألحقت بها خسائر كبيرة في المعدات، أكثر من الطريق السريع وسيطرت أيضاً على بلدة إيفانوفريكا وبلدات على بعد أقل من 8 كيلومترات من مدينة سيفيرسك، وأمس الأول الجمعة، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن القوات الروسية سيطرت على بلدي يوفيفكا وأوروزني في دونيتسك، ليرتفع عدد

بيروت، جبار عودة الخطاط
تدخل الاشتباكات بين حزب الله والجيش الإسرائيلي مرحلة خطيرة، بإيماناً تلي أبيب في عمليات القتال، مع تصاعد وتيرة عدوانها على لبنان في جنوبه ومناطق أخرى، بينما يتعزز حزب الله من شعاع استهدافه التناري للمستوطنات الغامضة العمليات العسكرية على حدود لبنان الجنوبية مع فلسطين المحتلة والجيش الإسرائيلي ماض في اعتدائه التي سالت معظم المناطق

موسكو، وكالات
تمكّنت القوات الروسية في الساعات الـ24 الماضية، من السيطرة على بلدة بروسورغ في مقاطعة دونيتسك، كما أشارت تقارير إلى أن القوات الروسية أصبحت تسيطر بالتمام على الطريق الرئيس الواصل بين كوستانتينيفكا وألفغراد بعد أن اقتربت أكثر من الطريق السريع وسيطرت أيضاً على بلدة إيفانوفريكا وبلدات على بعد أقل من 8 كيلومترات من مدينة سيفيرسك، وأمس الأول الجمعة، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن القوات الروسية سيطرت على بلدي يوفيفكا وأوروزني في دونيتسك، ليرتفع عدد

أصحاب الحسين «ع» في واقعة الطف أنموذجٌ للصدقات النبيلة والوفاء المطلق



• جانب من مشاركة المعزين في ركعة طويريج الخالدة

• عباس رضا الموسوي

وما أن ودع عياله وجاءه حتى سمع الغلام يعاطب الجواد قائلاً: إن لم يأت سيدي حبيب، سوف امتطيت وأذهب لأقاتل مع سيدي الإمام الحسين) فاصطحبه معه إكراماً له.

• زهير بن القين

وهو فارس متواضع خاض العديد من الحروب، وتعلم منه الكثير من الفرس فنون القتال ومنهم (المختار بن يوسف الثقفي)، وأصبح بعد ذلك من التجار الذين يجوبون البلدان في تجارتهم، وقد وعد نفسه ألا يخوض حرباً بين المسلمين، باستثناء الحروب التي يخوضها المسلمون ضد الأعداء، وصادف خروجه مع زوجته المؤمنة الرشيدة (دلهم) من مكة بعد أداء فريضة الحج، بالزمان مع خروج قافلة الحسين عليه السلام إلى الكوفة، فكان حنجره الرباني إلى يستشهد مع الركب المقدس في المعركة من محرم، ومن تصفياته الجسيمة أنه طلق زوجته التي كان يهيم بها حياً كي لا تنهب معه وتقع أسيرة قتال، ولزم الحسين عليه السلام كقله، وقاد الميمنة باقتدار حتى استشهد بعد أن قتل من جيش ابن سعد عشرين مقاتلاً.

• مملع بن عوسجة

لقد وقف مسلم بن عوسجة رضي الله تعالى عنه بداية مع مسلم بن عقيل عليه السلام عندما جاء سفيراً للحسين عليه السلام إلى أهل الكوفة، وكان من المبلغين والتواصين للناس الذين توافدوا على البيعة قبل أن يغلبوا خوفاً من ابن زياد لعنة الله عليهم، وبعد ابن عوسجة من صحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم، أعيان الكوفة، وبرز القراء لكتاب الله تعالى، ويتمتع بسمعة حسنة بين المسلمين، ومن آثاره في ليلة العاشر من محرم أنه رد على الحسين عليه السلام عندما طلب من أصحابه أن يتخذوا من الليل جملاً، لأن القوم يظنون أنه يتنصرون، فقال ابن عوسجة (والله لو علمت أنني أقتل

تبتى واقعة الطف الحسيني المهيب مدرسة لتقييم والأخلاق والمبادئ التي غرسها تلك التضحيات الجسام، والمواقف التنبؤية التي حولت أظهر مخلوقات الله تعالى إلى قرابين مذبحة بالدماء على تراب كربلاء اللاهيب، تضربها الرياح الحارة وتكسوها الرمال حيث فرض على أصحابها القتل عطشاً في غربة لا ناصر فيها ولا معين، إلا نثر من الأصدقاء الخلس الذين جسدوا أسمى معاني الوفاء في لحظة ندر فيها الأوفياء، وسجلوا رغم قلتهم الكثير من المواقف الخالدة التي بقت ترددها الأجيال شعراً ونثراً، وبياتت مضرباً للأمثال بين الناس وراح يتذكرها الفلاسفة والكتّاب الحرب والأجانب في طروحاتهم وكتبهم.



ثم أحياناً، ويفعل ذلك في سبعين مرة ما فارتكك، وكيف لا أفضل ذلك وما هي إلا قتلة واحدة ثم إنها الكرامة التي لا تقصاه لها أيماً، فكان له ما أراد حيث كان أول من استشهد من أصحاب الحسين عليه السلام في واقعة الطف.

• ماسين بن أبي شبيب

وهو عابس الشاكري رضي الله تعالى عنه قد بايع مسلم بن عقيل عليه السلام في الكوفة، ودعا الناس إلى مبايعته لثقافته بأخية الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام بالخلافة، وعندما سمع بقوم الركب الحسيني المقدس التحق به، ومع خادمه شوب، وهو من القراء لكتاب الله ومن مآثر عباس رضوان الله عليه أنه عندما خرج إلى الميدان، لم يجد إخراج الأعداء عندما راح يبلع دعه أمامهم فخاطبه صديقه الشخصي يا عباس؟ في الإشارة إلى خلفه الشهيرة التي بقت الأجيال ترددها حتى يومنا هذا (ويحك أن حب الحسين اجتنبي)، فأبى هذا الذي يجعل المرء يطلع بركته ودعته في وسط الميدان، ويصرخ أن حبه للحسين أصابه بالجنون؟

• وهب الحسيني

إن الذي يشرح باستدكار الفارس الشهيد (وهب الحسيني) رضي الله عنه، لا يد له من استدكار دور أمه المحضرة وزوجته العروس الخملصة، إذ كان لهن دور مهم في رفع الروح المعنوية لوهب وباقي الأبطال الثغاري، فهذا الرجل الذي كان على الدين المسيحي، لم يجد بداً من نصرته الحسين عليه السلام والدفاع عن حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكانت له صولات وجولات تميز عن الوفاء الشديد والغريب أن لقاه (وهب الحسيني) وأمه وزوجته) بالإسلام صدفة، حيث جمعتهما الصدرا، وعندما عرض عليهم الإمام الانضمام إلى ركبهم وأقروا وأغشوا إسلامهم ليحفظوا بحسن العاقبة، فهذا الرجل الذي لم



• الامام الحسين عليه السلام مهم الأجيال

تعالى، مدافعاً عن حرم الإسلام، ومحامياً عن آل بيت النبوة الكرام وفيها مخلصاً.

• أبطال فائزين

إن سبعين رجلاً تقريباً هم الذين استسلمهم الله تعالى ليكونوا أسراراً للإمام الحسين عليه السلام في أهلك الأيام، فحربوا مثلاً للشجاعة والوفاء والشموح والإباء في يوم كثر فيه الأعداء، وشع الأصدقاء، والتقطع الرصاص، ففضلوا رجاء الله سبحانه والمضي قدماً باتجاه الشهادة التي هي إحدى الحسينيين، تاركين خلفهم إرثاً عظيماً، ما زال الثوار في مختلف فجج الأرض ينهلون منه، وهم يقارعون الباطل والبيي والفساد، مقدمين لأجل ذلك أرواحهم طلياً لمرضاة الرحمن الرحيم، بينما جنس الذين وقفوا ضد الحسين عليه السلام الخزي والعمار والهيوان والذكري السنية، وهي نتيجة ما كسبت أيديهم في ذلك اليوم المشهود، فطوس للحسين عليه السلام ولآل بيته وأتصاره والخزي لقتلتهم.



• مشاركة واسعة من مختلف الطوائف في يوم العاشر من محرم

الإيفادات ومفهوم اكتساب الخبرات

في عصر العولمة والانفتاح بات الاحتكاك بالعالم الخارجي من المسلمات التي لا تقبل الجدل، بغض النظر عن طبيعة هذا الاحتكاك ونتائجه السلبية أو الإيجابية. ولعل من بين أوجه وسائل الاتصال الإيجابي بالأهم المتقدمة، هو أن تقوم الدولة، لا سيما الدول التي هي في طور النمو، والتي تعاني من نقص الخبرات بإرسال البعثات والإيفادات المتعددة المهام لأغراض الدراسة والتدريب واكتساب المهارة والمشاركة في دورات تأهيلية في مجالات علمية متخصصة.

غير أن أغلب الموظفين الذين تم إيفادهم، وبعد عودتهم إلى البلاد لا يتحدثون إلا عن زيارات شخصية، ومجموعة صور التقطت في عدة أماكن سياحية، وعن جلب كل ما خف وزنه وغلا ثمنه. وهذا يعني أن صرف الأموال المخصصة لهذه المهمة الوطنية كانت في غير محلها، وفتحت باباً آخر من أبواب الفساد الإداري والمالي. والشئ الملمت للنظر أن هذه الأموال المخصصة للإيفادات الخارجية، وحسب بعض التصريحات، والتقارير الصادرة عن جهات حكومية عدة، بانت ترهق خزينة الدولة، ولا تأتي بنتائج المرجوة. إن حجم مشكلة الإيفادات يتساقم ويزداد كل يوم، فما زال الغموض وغياب الشفافية، وكل ما يدور حول هذا الموضوع مستمر، ودون أن توضع له محددات أو ضوابط. وعلى الرغم من كل ما يقال عن حجم المال المهور في قضية الإيفادات، إلا أن ثمة من يؤكد وجود خلل في موضوع الإيفادات، وسفر العديد من المسؤولين ومرافقهم القريين في واجبات رسمية على نفقة الدولة، بعد أن تم توظيف الإيفاد كتمرس للتسلي والترويج عن النفوس، ومع كل ما يحصل من خروقات وتجاوزات إدارية ومالية في قضية الإيفادات، إلا أن هذا يجب أن لا يحوّل دون مواصلة إرسال الكفاءات المتخصصة والجهات المعنية بالأمر إلى الدول التي يفتقنا في العلوم المختلفة والفنية الحديثة، ولكن بعد أن يتم وضع الآليات والمعانيات الموضوعية لتفضية الإيفادات. ونعتقد أن أقصر الطرق للوصول إلى ذلك يكمن في الافتتاح على العالم والإطلاع على تجارب الشعوب الناجحة، من أجل تكييفها والاستفادة منها، لا سيما في

• ياسين العطاوي

وهذا الإجراء هو بطبيعة الحال عمل رسمي، على اعتبار أن الدولة هي التي تقوم بتكليف هذا الموظف، وإرساله إلى خارج البلاد، وهي من يتحمل النفقات المالية المترتبة على هذا الإيفاد. وفي الحالة العراقية لا يختلف اثنان عن حاجة هذا البلد لمتخف الخبرات، وفي المجالات كافة، بعد أن خرج من زكاه الحروب والأممات والعصارات، وكل ما يوجب إلى المتخلف والدمار، وأن أقصر طريق للتخلص من هذه التركة الثقيلة هو الاحتكاك بدول العالم المتقدم، والتي سبقتنا في مجالات عدة، ونقل خبرات ومعارف هذه الدول إلى هذا البلد الجريح بأسرع وقت، وبأقل التكاليف، وبأبصر الطرق، لغرض تطوير العمل الإداري والفتحي في دوائر الدولة المتخلفة. كما هو موزني الدولة، وبلاول يتم اختيارهم لا على أساس اختصاصهم الفنية والعلمية التي تحتاجها دوائرتهم، وأتساء عن طريق الإعفاءات والمعالفات الشخصية والمصلحية. وكان من المفترض أن يقدم الموظف المؤبد دراسة مفصلة عن مهمته الرسمية يذكر فيها الخبرات والمهارات، التي تم الحصول عليها من خلال هذا الإيفاد، وكذلك نقل كل ما اكتسبه من مهارات إلى المؤسسة أو الدائرة التي ينتمي إليها، أيهيك عن فتح قنوات تأهيلية لبقية العاملين في هذه المؤسسة لتعميم هذه الخبرات المكتسبة على الجميع.

فلسطين وخيارات المرحلة الحاسمة



• خالد حميد صبري

يستمر الكيان الصهيوني بالضغط الرهيب على الفلسطينيين في غزة، وحرب الإبادة لم تتوقف. وفي الوقت نفسه تستمر المفاوضات بشأن المحتجزين الصهاينة، والتصريحات الإعلامية من الطرفين، ومن الوسطاء، أيضاً، تقول إن الاتفاق جاهز للتوقيع. الوحيد الذي لا يزال يعرقل هذا الاتفاق هو رئيس وزراء حكومة الكيان، بنيامين نتنياهو المتطرف لا يريد لهذه الحرب أن تتوقف، لأن ذلك سيشهد حياته السياسية. فضلاً عن أنه يراهن على زيارته المرتقبة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، التي سيلي من خلالها كلمة في الكونغرس، وكما هو معروف فإن الكونغرس لا يودع دعوة شخصية أجنبية، إلا إذا أراد الاحتفاء بهذه الشخصية، وتقديم الدعم الكبير لها، وهذا يعني أن مجرد وقره في الكونغرس سيكون طوق نوحاة لوضع السياسي، فضلاً عما سيحصل عليه من دعم عسكري من البيت الأبيض. وفي العموم إن لم تتحسم الصفقة قبل زيارة نتنياهو إلى واشنطن، فإن الأمور ستسبح إلى التصعيد أكثر وأكثر، وربما ستكون المرحلة المقبلة هي الأضعف من بداية الحرب.

يعزز هذا الاحتمال الخطوة الاستنزافية التي قام بها الكنيست مؤخراً بعد

أن صوت بالإجماع على إلغاء حل الدولتين، وعدم الاعتراف بأي دولة لفلسطين.

ما يمكن أن يغير مسار هذه الأحداث هو القرارات الجريئة التي أصدرتها محكمة العدل الدولية، التي اعتبرت احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية بعد عام 1967 غير قانوني، وطلبت حكومة الكيان بإنهائها أي تدابير تسبب تغييراً ديموغرافياً أو جغرافياً بالأراضي المحتلة بما في ذلك الاستيطان، فضلاً عن ضرورة الانسحاب من مدينة رفح وفتح الممر أمام المساعدات. وقد وضعت حكومة الكيان كان، كما هو متوقع، رفضاً وتشكيكاً وانهاماً للمحكمة، إذ وصفت قرارها بأنه «كاذب ومتهوّن للحقائق التاريخية». فارات محكمة العدل ملزمة، ولو أنها صدرت ضد أي دولة في العالم لفرضت عليها بالقوة، ولتحركت جيوش العالم وأساطيله لإنفاذ هذه القرارات، لكن أينة أميركا المدللة لا تعترف بها، ولا يباحثها نفسها، ولا مجلس الأمن، ولا بالأمم المتحدة (وقد شاهدنا مثمها كيف يمزق ميثاقها أمام الملا). كل ذلك لأن أميركا وراها وبريطانيا على يمينها وفرنسا على شمالها. وازاء كل هذا التوحش الذي يمارسه جيش الاحتلال وسط صمت عالمي عجيب، ودعم غربي رهيب، ليس أمام الفلسطينيين إذن إلا التثيبت بأرضهم، وإعطاؤها المزيد من الدم، والاستمرار في تضاهمهم من أجل الحرية، فهذا قدر كتب عليهم وسط عالم مليء بالخدائلا.

الموقف التركي وأزمة الجوار

التوغل التركي أدى إلى تهجير سكان أكثر من 800 قرية، وحرق مئات البساتين، وتسبب في عدم وصول الخدمات لمئات الآلاف من المواطنين في مدينة هوك.

وما يسفر هذا التناقص الذي تديره أنقرة أنها وجهت الاتهامات في تصريح سابق، أن قوى عراقية نافذة تقدم الدعم لحزب العمال الكردستاني، في الوقت الذي كان الأجدع بحكومة أنقرة فتح حوار مع الجناح المدني لحزب العمال الكردستاني، الذي يملك مثيلاً برلمانياً كبيراً في مجلس الامة التركي ويمثل حزبي ناخذ، بدلاً من فتح حرب لا تحسمها البداية التركية في الشمال العراقي، رغم تصنيف الحكومة العراقية للحزب بأنه إرهابي وتعاونت مع حكومة تركيا، لإيجاد حل نهائي في الفترات المقبلة على صعيد محلي تمثل زيارة بارزاني في الأسبوع الماضي إلى بغداد محاولة إيجابية، لترميم الثقة وتعزيز التعاون السياسي بين بغداد وأربيل. وأتاني هذه الزيارة في إطار جهود مشتركة لحل الملفات العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، وهي خطوة استراتيجية نحو إعادة بورة التحالف الثلاثي «الكردمي الشيعي». زيارة بارزاني تأتي بعد زيارة ناجحة لرئيس إقليم كردستان، نيجرفان بارزاني، إلى طهران في شهر أيار الماضي، حيث شهدت تلك الزيارة دعماً في العلاقات بين الإقليم والجمهورية الإسلامية، ولم تكن المشاورات بعيدة عن مناقشة المشكلات العالقة مع تركيا. ومع تصاعد الأحداث أرسلت حكومة بغداد مستشارها للأمن القومي قاسم الأعرجي للتباحث مع القنصل الكردي، لتوحيد المواقف تجاه أي تطور، والبحث في كيفية التشاور على الحدود، من خلال اتخاذا عدة خطوات لجر الأتراك لطاولة الحوار، وهذا ما تمثل الخطاب الرسمي لتصفية الحكومة، ولكن الأتراك يتنجحون بصرورة المنطقة الأمنة بعمق 40 كيلومتراً داخل الأراضي العراقية، بسبب وجود حزب العمال الكردستاني التركي، خصوصاً في مناطقها القديمة أباحت لهم تجاوز الحدود. هذا



• مثنى إبراهيم الطالقاني

شهدت العلاقات العراقية التركية خلال النصف الأول من هذا العام، تطوراً كبيراً على مستوى تعظيم الاقتصاد والتجارة بين البلدين والأخص توقيع ما يقارب من عشرين معاهدة ووثيقة أبرزها طريق التنمية. لكن التناقصات والشذورات من جانب أنقرة، تبقى حاضرة، خصوصاً مع التوغل التركي المستمر في شمال العراق، ترى ماذا تريد أنقرة بهذا؟ خطوات استنزافية؟ في الوقت الذي تصاعد فيه الصراع مع توغل القوات التركية في شمال العراق وتحركات الرئيس التركي أردوغان، عن نيته بتصفية عملية عسكرية شاملة لتتضاء على ما يسميه بالتهديدات الحدودية ولاحقة حزب العمال الكردستاني التركي. هذا التوغل العسكري أثار استعاض حكومة السيد رئيس الوزراء محمد شيمة السوداني، الذي زار تركيا في وقت سابق وناقش مع الرئيس أردوغان على حل عدة ملفات منها الأمن والملا.

ويؤيد العراق أن يحافظ على سيادة أرضيه وخفض التوترات على الحدود، من خلال اتخاذا عدة خطوات لجر الأتراك لطاولة الحوار، وهذا ما تمثل الخطاب الرسمي لتصفية الحكومة، ولكن الأتراك يتنجحون بصرورة المنطقة الأمنة بعمق 40 كيلومتراً داخل الأراضي العراقية، بسبب وجود حزب العمال الكردستاني التركي، خصوصاً في مناطقها القديمة أباحت لهم تجاوز الحدود. هذا



تجار الموت

• حسب الله يحيى

نعم... هم تجار الموت، وليست هناك من صفة تلق بهم سوى أنهم تجار الموت والدمار والتخريب، هؤلاء التجار تجدهم في الصيدليات والأسواق والسولات والبايعاء، تجار يملتون عن سلهم، من أجل ولاع من ضمير، وذلك عن طريق الإعلان عن بضاعتهم في مواقع التواصل الاجتماعي والإعلانات الضخمة في الأسواق والشوارع، بضاعتهم منتشرة في كل مكان.

هؤلاء هم السبب الأساسي في كل الحراق، التي تتكرر يومياً هنا وهناك، وذلك بسبب استيراد الأجهزة الكهربائية الرديئة، التي تتحرك بسرعة وتكون سبباً في اشتعال الحرائق.

وهؤلاء هم الذين يستوردون الأدوية التي فات أوان استخدامها أو التي تتحلل من أية علة، وبالتالي يكون ضررها على المريض ضرراً فادحاً. وفي أحدث ما يتم استيراده لاسق الجروح الرخيص والمسرطن.

وهؤلاء الذين يتساقبون على استيراد السموم والمخيمات المتخلفة منتهية الصلاحيات، التي تلحق الأمراض في حياة المستهلك، مثلاً يستوردون الأدوات المنزلية الرديئة. نعم، كانت هناك السيطرة النوعية، التي تتحلل دون دخول أية بضاعة رديئة وأي دراهج معروف منشأ، وأية مادة خالية من المثانة والنوعية الجيدة. وكانت الثقة مكنولة ومضمونة من قبل (اوروزدي بابك)، الذي كان يقدم أفضل وأجود أنواع البضاعة، حيث يطمئن المواطن إلى اقتنائها وبأثمان مقبولة. ولحقت بهذا المنفذ (الأسواق المركزية)، التي لم تكن تتعرض إلا ما هو جيد ومضمون للمستهلك.

وكانت الصيدليات، كل الصيدليات، توفر أفضل أحدث وأجود الأدوية المضمونة والمسرعة من قبل الحكومة، فضلاً عن وجود صيدليات خافرة وثامنة تضمن للمواطن ما يحتاج إليه من الأدوية والمستلزمات الطبية المنازلة، أما الآن فقد تحولت الصيدليات إلى أسواق لبيع مستلزمات الصيدليات كما أ باعة اللعوم والحضرات ويتبارون في تقديم المواد الأكثر جودة ونطاقاً.

أما اليوم فإن كل ما هو مرسى خاضع لعمليات لا يبراد منها سوى تصفيق الأرباح عن طريق تقديمها المواد الملوثة بالكيمياء والأدوية الخائفة. نحن نشين بملء عيوننا الغذاء رديئة ومحاسنة من مواد غذائية وطبية اليومية الرديئة. فمن المسؤول عن حماية المواطن العراقي، ومن يتصدى لهذا الاستدثار الهائل من حاجات المواطن الملحة، وهو يواجه الموت أو المرض أو الاحتراق أو الآذي باستخدام مستلزمات سيئة إلى جانب سرفه ماله في السر والعلن، كنتيجة طبيعية لاقتناء هذه المواد؟

نعم، المواطن العراقي، مواطن يبتزّه تجار الجملة والمفرد، سراق اللغمة السلمية من حياته وسلامته وعمله، من دون أن نجد من يسألهم عن كل ما يجري. ترى هل يمكن أن نضع الحكومة عن رقابة ما يدخل إلى العراق من مواد غذائية وطبية رديئة ومحاسنة من مواد غذائية وطبية من دون أن نرسم مسبقاً؟

الايغيبون تغليل السيطرة النوعية وحماية المواطن من شرور الاستيراد الفئوح على مسرعاً، حتى تتحول العراق إلى سوق لتصريف البضاعة الرديئة وكل ما هو سيئ من غداه ودوا.

إن هذا الانفلات يقرب خاضع للرقابة؛ إنفلات غير متبول ومن شأنه أن يلحق الضرر بالجميع حتى لتحد انفسنا في مسيرة هؤلاء التجار والبايعاء، الذين يتلاعبون ببيعنا من أجل حصولهم على الربح من أجل يملون من موت حماة من غير أن يأبهون من بضاعة تانفة.

الرقابة الصارمة والتزئية مدعومة أن تعمل بكفاءة ومسؤولية وطنية مخصصة لحماية المواطن والموسم.

فهل نحن متوجهون لحماية المواطن من الأضرار؟

التحرك الدبلوماسي السريع وأن تتجه الحكومة العراقية إلى تكثيف الجهود الدبلوماسية لإيقاف التوغل التركي، يمكن أن تهمل هذه الجهود تقديم شكوى إلى المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة ومجلس الأمن، بالإضافة إلى عقد اجتماعات طارئة مع دول الجوار والدول الكبرى للضغط على تركيا للتراجع عن عملياتها العسكرية. والخطوة الثانية المحتملة أن تقوم الحكومة العراقية بتعزيز التعاون العسكري مع سلطات الإقليم وقوات البيشمركة للتصدي لأي تهديدات تركية مشتركة، هذا التعاون يمكن أن يشمل تبادل المعلومات الاستخباراتية وتنسيق العمليات العسكرية في المناطق الحدودية. والمسئوبين المحتمل الآخر في إيقاف تصاعد التوغل التركي، وعدم تجاوب أنقرة في الحلول الدبلوماسية، قد تلجأ الحكومة العراقية إلى الخيار العسكري المباشر رغم كل شيء. وهذا التحرك يمكن أن يظل يثمر ثمرات إضافية في الحدود الشمالية والابتغاض مع القوات التركية إذا عدت للحاجة. ومن أفضل الخيارات التي يمكن للحكومة العراقية استخدامها كبرفة اقتصادية للضغط على تركيا، مثل تقليص التبادل التجاري أو فرض عقوبات اقتصادية، هذا الخيار قد يكون فعالاً نظراً للعلاقات التجارية القوية بين البلدين، وبالتالي تستنظر أنقرة في مصالحتها وعدم الترفيد بجوار استراتيجيهم في المنطقة كالعراق. لذا يتوجب على الحكومة العراقية في ظل التطورات الأخيرة أن تعقد الأمل على الإزادة السياسية، والتعاون المشترك بين بغداد وأربيل لتحقيق تقدم ملموس في حل الملفات العالقة وتعزيز الاستقرار في العراق، ومواجهة أي اعتداءات تستنر بأمن البلد، ورغم التحديات الأمنية والسياسية المتزايدة، كل الاحتمالات تبقى واردة، والحكومة العراقية أمام تحد كبير، لحماية سيادتها وحده أراضيها مع بذل أفضل الجهود الدبلوماسية لدره أي مواجهة حربية مباشرة.

شنغهاي بديلاً عن متعدد الأقطاب

لا يخفى على الجميع الحدث التاريخي المهم والذي وقع في أواخر الثمانينيات من القرن الماضي وتشكل الاتحاد السوفييتي إلى 15 جمهورية مستقلة، مما أدى إلى اختلال نظام القطبية الدولية، الذي كان سائداً خلال الحرب الباردة، وبرزت ظاهرة "القطبية الأحادية" التي تميزت بسيطرة الولايات المتحدة كقوة عظمى هيمنة على مجريات الأحداث الدولية دون وجود مناضٍ يضاهيها

• سيف ضياء

كما واجهت انتقادات لسياساتها الخارجية التي اعتبرت متطرفاً وسيجارية، إذ أهملت بتقليل نفوذ القوى العظمى في شؤون الدول الأخرى وشحن الحروب وتعددية النزاعات، لكن من أهم أيضاً ملاحظة الإيجابيات التي وافقت القطبية الأحادية الأمريكية، مثل ازدهار التجارة العالمية وانتشار الديمقراطية في بعض أنحاء العالم، وانترام مع بروز شخص الألفية الجديدة وصعود قوى جديدة بالإضافة إلى عودة روسيا وسيلطة الاتحاد السوفيتي، والتي ينظر لها على أنها تلعب دوراً مهماً في إعادة التوازن في النظام الدولي؛ فمنذ توليه السلطة يسعى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى إعادة روسيا إلى مكانتها كقوة عظمى على الساحة الدولية، بالتعاون مع قوى جديدة على الساحة العالمية مثل الصين والهند وجنوب إفريقيا؛ إذ تسعى هذه الدول، إلى إقامة عالم متعدد الأقطاب، يكون فيه توزيع القوة أكثر عدلاً ونصافاً، وهذا ما نيتته الدول في مبادرة "الوحدة العالمية من أجل السلام والعدل والرفاه والتنمية"، في البيان الختامي لإعمال القمة 24 لمنتدى شنغهاي للتعاون المتعارف

عليها اصطلاحاً بـ (SCO) في العاصمة الكازاخستانية أستانا وتحديد التوجهات الرئيسية للمنظمة واعتماد على ضرورة التعاون باعتبارها واحدة من الجعومات الرئيسية في عالم متعدد الأقطاب، واتخاذ التدابير اللازمة للضمان على الظروف المؤدية إلى الإرباب والتطرف، وزيادة الجهود المشتركة لمنع انتشار الأيديولوجيات المتطرفة، وأي تعصب ديني وكراهية الأجانب، والقومية العدوانية، والتمييز العرقي والقمع، كما دعت إلى إصلاح شامل للأمم المتحدة لضمان تمثيل أكبر لدول عالم الجنوب وكذلك الوقوف ضد القوى الأحادية والقيود التجارية التي تعد بمثابة تعويض لنظام التجارة المتعدد الأطراف، كما وادان البيان الختامي بشدة الأعمال التي اتت إلى سقوط الضحايا المدنيين والوضع الإنساني الكارثي في غزة، إضافة إلى التطرق إلى العديد من المواضيع الأخرى كالبرنامج النووي الإيراني والمخاطر والكذاه الاصطناعي، وكذلك جرت على هامش القمة مباحثات بين الرئيس القطري ونظيره الروسي، إذ تعد قطر شريك حواري في المنظمة إلى جانب السعودية والإمارات والبحرين وكويت ومصر،



• علي حسين عبد الله

هل يختلف معي أحد إذا قلت إن النزعة الاستهلاكية باتت مهيمتها علينا جميعاً، وأنها أخذت تدمر الأذواق، وتستندج الجميع إلى حافة الإسراف من دون بصيرة أو تأن أو تفكير؟ نعم نحن أصبحنا مجتمعاً استهلاكيًا من نمط بوير، نمط فريد من نوعه، والأماسن من هذه الهجمة (من كل الأصناف) على الاستهلاك بلا تفكير ولا يقين، الفلكل بريد أن يشتري الشيء الذي اشتراه صاحبه في العمل، أو جاز، أو حتى لو كان غريباً في الشارع أو الحديثة العامة، المهم إنه يشتري ما اشتراه الآخرون. بعيداً عن الآخر يذهب ويحضر على ما يقيني نفس المادة أو الشيء ولكن بدرجاتها وأعلى سعراً، ويأتي بها ويستهونها أمام الجميع، كي يشار له بأنه يمتلك الموبائل الأغلى، أو السيارة الفاخرة الأكثر سعراً. لم يمض وقت طويل على تلك الأيام التي كنا نخاف فيها من الحسد، فكان نخفي أي شيء يشتريه، وبعضنا كان لا يرتدي القمصان العنود الجديد حتى لا يحسده الآخرون فيصاب بمرض أو وكة أو

إضافة إلى تركيا وأذربيجان وأرمينيا والمالديف وميانمار ونيبال وكومبوديا وسريلانكا؛ إذ تسعى المنظمة منذ تأسست عام 2001، إلى ترسيخ حضورها كفاعل رئيسي في رسم ملامح نظام عالمي جديد متعدد الأقطاب، تضم في رحابها تسع دول عظمى تتمثل بالصين، روسيا، كازاخستان، فرغيزستان، طاجيكستان، أوزبكستان، الهند، وباكستان، فضلاً عن انضمام بلاروسيا مؤخراً، إذ تعدد رقعة هذه الدول الأعضاء لتشمل ساحة شاسعة من آسيا الوسطى إلى شرق آسيا، مما يجعلها تمثل أكثر من نصف سكان العالم، كما أنها قد حققت إنجازات هائلة خلال مسيرتها الحافلة، فقد نجحت في تعزيز التعاون الأمني بين الدول الأعضاء عبر إجراء مناورات عسكرية مشتركة لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، وساهمت بشكل فعال في تعزيز التجارة والاستثمار بين الدول الأعضاء، وقامت بإنشاء العديد من المشاريع المشتركة في مجالات الطاقة والبنية التحتية. استراتيجي ذو تأثير هائل على الساحة الدولية، إذ تقدم المنظمة نفسها كبديل عن النظام

14 تموز في ميزان النتائج

في الرأي حولها بين مؤيدين ومعارضين. فيمنها يرى البعض فيها خطوات كانت ضرورية لبناء دولة حديثة ومتقدمة، اعتبرها آخرون خطوات مدمرة أدت إلى عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي. ويصدهد إذا نظرنا إلى النتائج التي وصل إليها العراق في الوقت الحاضر ونرى تخلف واضطراب أمني وتخل سافر في شؤونه الداخلية، وانتهت الصناعة وانحسار الزراعة وانحرف الديمقراطية عن المسار، يمكننا القول إن تلك التحركات العسكرية، التي أفضت إلى الثورة أقتت بظلالها السلبية على العراق تعود.

عده، فهي الصعيد الاجتماعي، تم إصدار قوانين الإصلاح الزراعي والأحوال المدنية التي هدفت إلى تقليص الفجوة بين الطبقات الاجتماعية وتعزيز العدالة الاجتماعية. كما ألقى قانون دعوى العشائر، مما ساهم في تقليص نفوذ العشيرة في الشؤون العامة. وعلى صعيد الاقتصاد، مهدت الطريق لإيجاد العديد من الصناعات وأتمم المنظم، ما زاد من سيطرة الدولة على الموارد الطبيعية المهمة. ورغم هذا، وبعد ستة عقود ونصف من الثورة، استمر المجتمع العراقي منقسماً

• سعد العبيدي

في الرابع عشر من تموز عام 1958، تحركت وحدات من الجيش العراقي تحت قيادة مجموعة من الضباط الأحرار، أطاحت بالنظام الملكي الذي كان قائماً منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة في العشرينيات من القرن العشرين، وسببت في مقتل العائلة المالكة، وسهل ذلك العديد من المسؤولين البارزين بطرق هجينة في شؤون العاصمة بغداد، من بينهم الوصي عبد الإبراهيم، ورئيس الوزراء الحظرم نوري السعيد. لقد غيرت الثورة مجرى الحياة بطرق

في مواجهة الهيمنة الاستهلاكية

تعرض لشككة أساتذنا قريان عن الحسد، كان تشتري خروفاً وتديعه وفي أقل الاحتمالات تشتري دجاجة وتذبحها وتضع دهماً على قشر السيارة، أم أن العراقيين نسوا هذه الأمور التي تسكوا بها طويلاً نحن بالطبع نسنا أمام التطور والتقدم والرفاهية، لكن ليس إلى الحد الذي بلغت فيه الأمور إلى الهيمنة الاستهلاكية المطلقة على مجتمعنا، هل جرتيم مثلاً وزرتم معلم (السعيد) في زيارة عائلية للترويج والتفوير وتساؤل وجبة معلم ساهمتها العراقيون صحتاً، ولكن في الحقيقة (وليحرب ذلك أي من القراء) وينهب أي أحد الطامع، أما متأكد أنه لا يعثر على طاوله فارغة، ولها يضطر أحد المطاوع إلى أن تفرغ إحدى الطاولة، وهكذا وصلت هيمنة الاستهلاك على المجتمع، ليس في المطاعم ومدنها. أخذت السيارات مثلاً أو حتى الدرجات النارية، أو أية مواد أخرى، أكثر أنا لا أعرض الرفاهية المعتدلة، أتسمع إن رفقه العراقيون بطريقة متواصلة ولكن بشرط أن تكون مقبولة وصحيحة، وليست قوضية ثم عن جوع مزمن من دون حدود أو قوانين، نعم لقد أصبحنا نتسابق على الاستهلاك كأننا نعيش الأيام الأخيرة من حياتنا. هذا أمر غير مقبول قطعاً، لأنه غير صحيح، ولا يعبر عن حقيقة المجتمع العراقي ولا عن ثقافته وأصالته، وتدمر بالاعتدال والاعتدال وعدم الرغبة بالتسابق الجاني تجاه حالات الاستهلاك المنظم، تمنع نريد أن نعيش حياة كريمة مرفهة ولكن لا نسمح بحالات الاستهلاك الجاني أن يسبغ على حياتنا القائمة على التوازن والاعتدال، ولا نفتح لن نخضع مطلقاً إلى رهاهيته منفلتة بلا حدود، يتسابق فيها الجميع نحو الاستهلاك دون حدود.



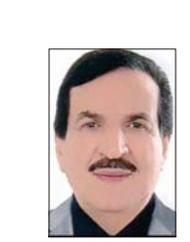
الأستاذ الجامعي وخدمة المجتمع

فالمجتمع والجامعة أولاً إن الجامعة ترفد المجتمع بالكوادر القيادية، التي تقود المجتمع إلى التقدم، وهو البيئة التي يعيش فيها الأستاذ الجامعي وعليه أن يخدم هذا المجتمع من الجانب الإنساني والأخلاقي والوطني لأنه تربي وتزرع في هذا المجتمع، وما عليه إلا المساهمة في حل مشكلاته الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والعلمية والتكنولوجية لسمايرة البلدان الأخرى في مجال التطور العلمي والتكنولوجي. وبذلك يرى الباحث أن خدمة المجتمع النهوض بالمجتمع نحو التقدم والازدهار، أصبحت من مهام الأستاذ الجامعي، إذ يحاول التخصص بمشكلات المجتمع وقضاياه ويقوم بمسؤولياته الوظيفية والمسحبة بدراسة احتياجاته المجتمعية والاجتماعية فيقوم بإقامة الندوات والندوات المجتمعية، وذلك يسهم في تنشيط حركة المجتمع والارتقاء به إلى مستوى المجتمع الواعي والذكي لسؤاليته، من خلال ما يلي:

1- عقد الورش لأجل انعاش حركة البحث العلمي في ظل التربية المستمرة، وتشجيع المؤسسات بدراسة مشكلات المجتمع الاستفادة من البرامج ومؤسسات التكنولوجيا الحديثة، لذلك تقوم الجامعات ومن خلال دور الأستاذ الجامعي بتنشيط الحركة العلمية.

2- التعليم المستمر: تؤدي الجامعة التعليم المستمر، وذلك من خلال دور الأستاذ الجامعي فيقوم بتعليم احتياجات المجتمع وقضاياه وذلك تتاح فرصة للتعليمين على التعليم المستمر في مجالات التنمية الاقتصادية

إحاطة المنظم بالمعارف لأجل تكيفه من اكتشافها وتعميقه قدراته على التحليل والتفكير المنظم لأبناء شخصية المنظم المتكاملة في جوانب شخصية (المعلم) (العقلية) + الجسمية + الوجدانية + الاجتماعية. فالتدريس يفرض عليه أن يجعله مربيًا، وباحثًا يزداد من علمه ومعرفته، وتفكيره ويرشحه بيان يكون مقراً وظيفياً في مجال اختصاصه.



• د. صباح حسن عبد الزبيدي

من المعلوم أن الأستاذ الجامعي وهو عضو هيئة تدريسية يعمل درجة الدكتوراه (Ph.D) أو ما يعادلها أو يمين في الجامعة برتبة جامعية كأستاذ مساعد (professor Assistant) أو أستاذ مشارك (Associate professor) أو أستاذ (professor). وعليه فإن الأستاذ الجامعي يعد العمود الفقري لنظام التعليم وهو المبرر عن سلامته وقواعد وواجبات هذا النظام وكفاءة أدائه وقدرته على تحقيق أهدافه، وقد أكد الكثير من التربويين بأنه لا يمكن أن يكون التعليم الجامعي إلا بالأستاذ الجامعي، لأنه الشخص القادر على تدريس تخصصه في الجامعة إذا كانت جامعة حكومية أو أهلية أمر

- 1- شملت في نقل البلاد إلى الأخصن، وفتحت الأبواب إلى الضباط المغامرين لتكوير تجارب الثورات فكانوا أيضاً قسماً غير مستقراً تعيش البلاد آثاره يوماً هذا، ويمكن أيضاً أن الضباط الأحرار، وإن كانت نواياهم سليمة لتحسين الأوضاع، فإن نواياهم وحدها لن تكفي لصياغة النتائج، وكذلك يمكن القول إن تلك التحركات ربما كانت بحاجة إلى حكمة أفضل لتحقيق التغيير المنشود، أو حتى عدم القيام بها في الأصل، وإعطاء النظم الملكي الفرصة لتقيد التطور والنمو المطلوب وإن كانت خطواته بطيئة.
- 2- فالتعليم المستمر: تؤدي الجامعة التعليم المستمر، وذلك من خلال دور الأستاذ الجامعي فيقوم بتعليم احتياجات المجتمع وقضاياه وذلك تتاح فرصة للتعليمين على التعليم المستمر في مجالات التنمية الاقتصادية
- 3- زيادة التعليم بالمهارات والاتجاهات الإيجابية.
- 4- التدريب خارج الجامعة: أي تنظيم دورات تدريبية للعاملين خارج نطاق الجامعة في مجالات الصحة والزراعة وفي مختلف التخصصات، لأجل تأهيل العاملين في هذا المجال وزيادة معلوماتهم وفدائهم العلمية والمهنية ولأجل مواكبة التطورات الحديثة.
- 5- حضور المؤتمرات والندوات: أي أن حضور أستاذ الجامعة في المؤتمرات والندوات على داخل البلد أو خارج البلد، فهي تساعد على زيادة ثقافة الأستاذ الجامعي من جهة وزيادة خبرة الأستاذ الجامعي من جهة ثانية في مجال تخصصه.
- 6- تأليف الكتب والمراجع: أي نشر المعرفة يتم عن طريق إعداد الكتب وتأليفها وصورتها وتقديمها إلى الطلبة، أو إلى عامة الشعب وتعاونها على مفاهيم ومعلوماتها تساهم على إثراء المعرفة.
- 7- يركز ويذكر في الكاتب إن الأستاذ الجامعي عليه واجب، وهو خدمة مجتمعه، لأنه هو الأساس في إحداث تغييرات مجتمعية وتنشيطها وتقديمها إلى المجتمع في شكل تلك المشكلات من خلال خبرته التدريسية بجوانبها النظرية والعملية في إيداء التخصص مما يوفر المعلومات والمعرفة التقنية للباحثين والمؤسسات الحكومية في المجتمع في تقديم الحلول لتلك المشكلات مستقبلاً.

الوعي المسبق بالفنون شنيار عبدالله.. الحياة وما بعدها



● شنيار عبدالله

بهذه الطريقة من الاداء الفني والتقني، جسدا ملاح المرأة العراقية بطريقة قريبة من الاله الأم أو تماثيل الأسس في الحضارة السومرية، حيث تجريد الملامح ووضع الاختصارات والامثال الأجزاء والتفاصيل والاكثاف بالشكل النهائي الصقيل المعبر عن الحركة الموضعية. لقد اهتم الفنان بمختلف الاشكال الهندسية، المربع والدائرة والمثلث وكذلك الاشكال المتراكبة، سواء كانت يعيد على اشكال زيفات ناتجة أو بثلاثة أبعاد على اشكال دائرية، يمكن رؤيتها من كل الجهات كروية أو معينية، بيد أنه يشغل على سطوحها وحدات ومفردات معنية، تحي هذه الصياغات وفق مؤثرات وضغوط الحالة التي تفرسها عليه خصوصية اللحظة التي يعيش ضمنها.

إن الفنان لا يعمل بناء على الطلب المقدم له، بل ينجز أعماله استنادا لحاجاته الفكرية والحسية، وكذلك لما تلمبه عليه الحقيقة التاريخية والمصور الإنساني المصنع بعد الحروب والكوارث، وعلى الرغم من الطابع التجريدي في أغلب أعماله الخزفية، إلا أن حضور الإنسان بدلالة الوجوه أو الأجساد هو السمة المميزة في سياق تجاربه حتى لو أخذ التجريد معناها مأخذاً، ولكنه يبقى على بعض الملامح الانتقائية التي تعبر عن بلاغة البوح وحرية التوصل الذهني وإيجاد الحلول الفنية والتقنية.

وفي عملية الانتقاء النوعي للمفردات والوحدات الصورية كانت العلامات والحروفية المتفردة باللغة العربية تأخذ مديانها الأبعد من قيم موضوعات متداخلة مع نصوص أدبية أو مقدسة، ولكن في هذه المرة ستكون المودونات الحروفية أو الجمالية مكتسبة طراوة الأفكار وحلاوة

الخطوات الخزفية النوعية، ومن ثم ترسخ هذا الفن أكثر وأكثر، حتى غدا تخصصيا يحسب له الفن صاحب.

لعل اسم الفنان شنيار عبد الله، يكون على رأس قائمة الفنانين الخزافين في العراق، لأسباب عديدة تتعلق بتعدد تجاربه وبالتنوع الفني الذي يتحدر من بين يديه، ويظهر إلى حيز الوجود بوصفه انسانا فنية تزأج بين مختلف فنون الرسم والنحت، وتؤدي وظائف فنية وفكرية متنوعة، وكما نعرف بأن الوسيط الناقل للأفكار والرؤى هو المواد الخام بكل تنوعها وخصائصها، ومادة الطين هي ذاتها المادة الخام المثالية التي يزاول الخزاف تحريكها واللعب على سطحها بما يضمن انتاجا نوعيا مثريا للصوص.

يبدو أن عبد الله، اتقن الدرس الأكاديمي وتجاوزوه إلى أبعد المديات، كما أن مادة الطين، تحير فيها وعرف أسرارها وتحولاتها الاحتمالية التي تبدأ ولا تنتهي، ولقد خاض الفنان في غمار تجارب فنية لا حصر لها، بما يتعلق بمادة الطين وتوظيف الأكاسيد المعدنية وسبل الحرق بطرق شتى، ومن خلال مجموعة التجارب التي انتهت في مجالس الخزف والنحت الفخاري، الراكو والكراكاتو إلى جانب السياقات الخزفية التقليدية والنمطية المعمول عليها على وفق السياقات المتأددة ومفردات لحن الراكو، فهذا يتلخص في كونه فنا لا يمكن احتساب نتائجه اللونية على الإطلاق ويعود تاريخية هذا الفن إلى الحضارات الشرقية القديمة وضمن نتائج حفلات الشاي المشهورة، التي كانت جزءا من التقاليد الاجتماعية، وكل شخص مدعو للحفلة عليه أن يصنع فدحه بنفسه ثم يزججه بالأكاسيد المعدنية ومن بعد ذلك يقوم بتغليفه

● صلاح عباس

يشكل فن الخزف، مادة ثرية للناقد الفني وللباحث في الشأن التشكيلي، كما أن هناك الكثير من التقاطعات والاختلاف، بخصوص هذا الضرب من الفن، وإلى جانب كونه متصلا بشكل مباشر بمختلف الأفرع التشكيلية، كالرسم والنحت، والكرافيك، إلا أن تقاطع التباين في وجهات النظر تكسر بما يتعلق بالفنون التطبيقية، وما يطلق عليها بفنون الصناعات، غير أن التقييم التقني في زمننا الحديث، أسهم بوضع مقترحات منمطية، من شأنها تقريب الفهم والرؤية والموقف من هذا الفن، الذي أسس مناهج بحث جديدة ومميزة، ليس على صعيد التطوير التقني والبيوت الفني والجمالي، وإنما على صعيد الاداء الفني والتقني، بما يضمن انتاج نوع متباين من الانتاج الفني.

إن فن الخزف، من الفنون العريقة في بلادنا، والعصارات المتعاقبة، منذ الفترات الراقدينية مروراً بالحضارة العربية الإسلامية وحتى وقتنا الزمان، لنا معه ذاكرة حميمية فلا يوجد بيت إلا وفيه الكثير من القطع الخزفية، لأن بلادنا ما، إلا أحضانها الخضيب والنماء وما يلائق عليها بحضارة الطين- على الرغم من مسأله وتاريخه الممتد لتعمق الزمن- إلا أنه من برفرات انحصار وجفاف، طيلة قرون من التاريخ المظلم، وعندما تتلحق لفنون الخزف المعاصر، فلا بد أن نتذكر الأسماء الريادية ضمن هذا السياق، فسي عام 1954 أسس الفنان تونوس أحمد، وهو فني صيد المولد عراقي الجنسية أول محترف لفن الخزف في معهد الفنون الجميلة ببغداد، وتتمدد على يديه الفنان سعد شاكر الذي أسهم بنوع فريد من



● معرق زويوي يحضر على التامل

المرأة في معرض المنتجات المحلية في زاخو

أقيم معرض المنتجات المحلية في زاخو بمشاركة واسعة من قبل أصحاب المعامل والمشاريع الصغيرة وبمشاركة أكثر من 40 شركة محلية ومعامل ومشاريع صغيرة في ساحة جسر الدلال مركز المدينة، بينما كان الحضور ميمراً بمشاركة المرأة في دعم المنتج المحلي. وقالت المشرفة على المعرض سارة أويب، لـ الصباح: إن المعرض نظم بالتعاون والتنسيق بين جامعتي زاخو وسوران من أجل دعم الانتاج المحلي في عموم محافظات اقليم كردستان وتشجيع أصحاب المعامل والشركات والمشاريع الصغيرة في دعم منتجاتهم وتسويقها على المستوى المحلي والدولي، مضيفة أن المنتجات المحلية في عموم مناطق الاقليم يتم تصديرها إلى أسواق الدول العربية وأوروبا، ومنها الرمان والعسل والتفاح والجزر والنب والتين وغيرها. وأوضحت أن المميز في المعرض مشاركة المرأة بمشاركة الصغرى، إذ شارك أكثر من 40 شركة ومعامل على المعرض ويتضمن العديد من المنتجات المحلية في الاقليم ومنها العسل بأنواعه المختلفة والبيض المحلي والرشي والحليب ومشتقاته المحلية والخضراوات والفواكه.



الصورة الشعرية في القصيدة الحسينية

15

لعلنا لا نبالغ إذا ما قلنا إن الصورة الشعرية هي من أهم القيم الإبداعية في النص الشعري، سواء تشكلت هذه الصورة من خلال صيغة بلاغية، أم مشهد درامي، أم بنية سردية، فلكل فنية من هذه التقنيات جمالياتها، وأثرها الفاعل في نفس المتلقي ووقها الإبداعية.

وإذا ما كانت فضاءات التخيل مشرعة الأبواب وغير مقيدة بحدود في مختلف الأغراض الشعرية، وهي بذلك تمتلك القدرة والحرة على الانتلاق في مساحة لا تتف عن حد حاجز ولا تزج تحت قيد، فإن شمة أغراضا شعرية خاضعة للشرائط ومددات لا بد أن تتف عندها انسجاما ووضوحا لمبدئية وأخلاقية ذلك الغرض، ومسقية الانطلاق مع هذه الواقعي من جهة، وغايتها المثل من جهة أخرى.

وهذا ما يمكن أن نضع في دائرته ما نسميه أحيانا بـ الشعر الحسيني، فمثل هذا الشعر لا بد من أن يخضع لأخلاقيات معينة، ولحدودات تتلزم الجانب القيمي لكافة الإجم الحقيقية والرمزية على حد سواء أولا، ولواقعية الشخصيات والحدث العظمى ثانيا، وليس المقصود بـ الواقعية تلك الصورة الرسمية تاريخيا، وإنما المقصد هو عدم الانجرار مع التخيل التصويري إلى ما يتقاطع مع الحد الإنساني والمحظور الشرعي، كما يفعل بعض شعراء العامية.

حاجة الكائن البشري للدين

سؤال بدأ يؤرقني ويلتف حول ذاكرتي لم لا يكتفي الإنسان بوجوده الخاص ويقع على الدوام في براثن الوحشة والغبرة وهذا ما أعليه يفرط، وأنا أردد مقولة كامل مصطفى الشبيبي وكنت أسأل نفسي ذلك السؤال الذي سأله العلاج لنفسه ماذا أفعل؟ ليرد على الرفاعي في كتابه الإيمان والحب كلاهما يتكلمان لغة واحدة، الحب بلا إيمان قبير، الإيمان بلا حب عنيف، ووحده الإيمان يترى وجودنا ويكرسه، إن كان الإيمان يتكلم لغة المحبة والرحمة والسلام.



سبعينية الرفاعي

أصبحت مهمة يمكن أن يتعهد بها إنسان، هي إتيانها بجديد في مورد يبأسره الناس كافة. الناس تتكلم بجمعها. لكن من يجعل كلامه، مجرد كلامه هنا سيكون راهن على الحال وكسب المؤمنون بما يفعلون لم يتجرأوا موضوعهم من عدم، بل قنطروا أولاً وقبل كل شيء عن الجديد فيهم، عن التآثر الذي يستوطنهم ثم أضادوا العالم من حولهم فبدأ غصاً كأن ولد للتو. تحل هذه الأيام الذكرى السبعون لولادة المفكر العراقي عبد الجبار الرفاعي، سيكون أمامنا درسه الأجل، أنه جعل من موضوع تناوبت عليه الأفهام قديماً وحديثاً كلاماً كما لو أنه بكر أيوم يوم، وجعل من موارد يظنها الآخرون قد بليت دالة يعمق على حضراتنا الحاضر. هل يمكن أن يصبح علم الكلام جديداً وهل بمقدورنا التقاط النزعة الإنسانيّة من اشتباك العقدي بالفقهي في المدونة الدينية؟ وهل بإمكان الإيمان أن يقدو قنطرة للتلاقح، بدلاً من أن يكون سباجاً لتحديد الملكية ورسم معالم الهوية؟ هذه الأسئلة وسواها هي مؤونة الدرس الرفاعي، الذي استغرق الجزء الأوفى من عمره، الذي بلغ اليوم سبعين ربيعاً، فسنوات الفكر ركيبا. كعب. سنحتفل بسبعينية الرفاعي هنا في الصباح بطريقتنا الخاصة. سنختص يوم الأحد من كل أسبوع صفحة تحت هذا العنوان «سبعينية عبد الجبار الرفاعي هنا في الصباح» الزملاء والزميلات للكتابة فيها.

كل سنة ومثكرنا الأستاذ الرفاعي بواقر من الحياة والكشف.

رئيس التحرير

(2-2)

الإيمان بوصفه حصانة للروح

الظماً الأنطولوجي حاجة الكائن البشري للدين



أسر وجودي تكويني، لا يتحقق ويرثي من دون روافد يستقي بها وجوده. وعن رؤيته المتصوفة ما يهمني هو التناقل وبعض الدرر والألآن في زواجره المضية الرحية، ممن يتصل بهم الأيمان والحبة والرحمة، وعدم نسيان الذات، والاتجاه بالجمال والفنون، واحترام كرامة الكائن البشري، والارتقاء بمكانته، والتسامي بمقامه، والتعددية الدينية، والخلاص بالنعمة والتوكل، وغيرها من قيم دين الحبة والتواضع والسلام.

يرفض أن يتحول المتصوفة إلى شخصيات ميثولوجية في أذهان الناس كون هذا الأمر يدخل في توثيق الأشخاص وتعظيم صورتهم، حيث يستولون جلا بعد جلا إلى منزهة له اتباع ومريدون. من معرفة دقيقة بشخصياتهم أو بالأهداف التي يرمون الوصول إليها، أو معرفة بواطن الجمال لديهم، هؤلاء الناس كما يذكر الرفاعي في أكثر من موطن هم في أشد الحاجة للكمال الذي يتفوقون إليه، ما نتجاجة هو توظيف رؤية جلال الدين الرومي الجميلة له، وبالطريقة التي لتفسير القرآن الكريم، وفهمه لسيرة النبي الكريم وسنته هذا هو الرومي الذي كان يعبر في الأرض داخل التاريخ وليس الخرج - (في الأيمان، الأيمان، الأيمان) التاريخ.

أيضاً منبهة إلى الحق تعالى لعظمة أصبحت جاني صوت غفران - وهذا وما زاد جلا في شخصية الرفاعي المسألة، كلماته، أسأله الكونية، أجابته، ههنا، منتهى التي يتحسد بموضوعات شرة يعكف على تفكيكها ومناقشتها، والسلام عليها، إذ ما انتهت بكتاب جديد يهني العالم بشرة مرفية، ما أجل تلك من شأنه عن علة ما في هذا العالم العاكس للحقائق والتناقضات، الذين سمور يقط فوار، إنه من جنس الحالات، وكل ما هو من الحالات

من هي الأشد لعاناً وتديبا بينما هو منشل في بناء الحب لعاناً، والإيمان حياً واكتشاف صورة الله الرحمن الرحيم وتطويعها مسا تراكم عليها من ظلام وتوحش فرحة الله ومطن حينما تنفتد الأروان.

كنت وما زلت متوجسة في الكتابة عن قامة فكرية عملاقة لكن سرعان ما فتحت أساروري حينما قرأت جملة لا أكتب للأكاديميين إنما أكتب لأشواق روجي وسيرة قلمي وأسئلة عقلي.

وقرأت هذه الجملة التي تحدث من مخاوفي وأنا أتأمل هذا الكتاب العظيم، الكتاب هو رسالة في الإيمان ووثيقة لإحياء الإيمان وليس كتاباً أكاديمياً.

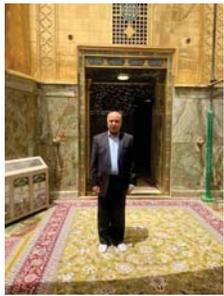
وفي موضع آخر من الكتاب يقول أدركت أن باب الأكتشاف الذات والعمل على إنقاذها وتربيتها ما دامت الحياة.

كنت كلما كتبت قصيدة أو رسمت لوحة أو دونت سيرتي أو عاقت أسواق البحر أو ملأت شغفي بالطبيعة، أحسست أن شمة ظمأ يرشوي في داخلي، لكنني لم أزل هكذا الأوهام الروحي والأخلاقي في أواخره، هدفه هو بناء حياة روحية وأخلاقية، يمسك بتدريج صورة الله وتوضو الخلقين يتكهن الإنسان من الحبة والتواضع ويخلصه من العنق والتشدد، طالما يردد الأيمان أن حبس ورحمة عنيد، هذا ما كنت من انشغالها ورحمة عميقة وأنا أتبع تلك الكوز العرفية في كتابه.

لا يبعد العبود إلى ما كتبه وعز له هو خشية فقدان تلك الوبية الروحية التي عاشها التاروق، علاقته بكتبه التي نذر لها حياة كاملة هي علاقة عاطفية واضحة. محور كتاب الدين والظلم الأنطولوجي يعد تدريج صورة الله وتوضو الخلقين يتكهن الإنسان من الحبة والتواضع ويخلصه من العنق والتشدد، طالما يردد الأيمان أن حبس ورحمة عنيد، هذا ما كنت من انشغالها ورحمة عميقة وأنا أتبع تلك الكوز العرفية في كتابه.

أنه لا يقدم تفسيراً يؤكد تخليد الحياة، نعم، أن الفصيدة تشيع روحي، كذلك الوحدة والفكرة والصلوة والتواضع والتدبير، لكن ليس كمثل الدين الحق والذاتي الذي يوصل الإنسان إلى مرحلة العظماء والسلام الداخلي، هذا هو ما يبرو ظمأ الإنسان ويوصل به إلى مرحلة الهدوء والمكاشفة.

وفي الفصل الثاني من الكتاب "تمهيد الإيمان" كل من يستيقظ وعيه يتسرد



الرفاعي سنة 2007 مع مجموعة من زملائه الطلاب ببغداد.

الرفاعي مع عبد الوهاب حديدية في حج 2000.

الرفاعي مع جمال البنا وماجد الغريزي 1998 طهران

الإنسانية الإيمانية

بشرية تخضع لإرادة البشر وخاضعة للشعور والشاعر، وجعله متجنباً ثقافياً وواظمة لغوية متمسكة للواقع الذي وجدته فيه ولا تنفك عنه، وسبب هذه الأمور جمعة اعترض عبد الجبار الرفاعي على هذه الأسئلة المثالية.

لا ينفي الرفاعي التبعيد التاريخي البشري في الوحي، بعدان للوحي في نظره إلهي وبشري، كما يشرح ذلك بقوله: البعد الإلهي الغيبي هو الذي يقع في إطار ضرورة التاريخ وسياقه، البعد البشري في الوحي يقع في إطار ضرورة التاريخ وسياقه كل ما هو تاريخي بشري وكل ما هو بشري تاريخي، كل ما هو إلهي يوصفه إلهياً خارج التاريخ، وكل ما هو خارج التاريخ لا يخضع لمعادلات دراسة الواقع وأدوات فهمه وتفسيراته. وهذا الأمر الأكثر خلوة في الأسئلة المثالية هو نزوع الصوت الإلهي في القرآن الكريم، وإن لم يصرح بذلك روادها، إلا أنهم سلخوا كل الطرق المؤدية لذلك وهناً يأتي الدكتور عبد الجبار الرفاعي أول المتحريين على انكار الحضور الإلهي في القرآن، وإهدار الطاقة الرمزية في الشعائر والمقنوس

الوحي، ومن ثم تكون نظرة الأئمة للوحي نظرة معادية لتعقيد الوحي، وربما أدت هذه النظرة إلى الرضخ الشام والهجوم العاد على دعاة الأئمة لا فيها من مخالقات ما هو موروث.

أسئلة إيمانية

على الرغم من كثرة الاعتراضات التي وجهت إلى هذه الأسئلة المثالية عند كل من محمد أركون وحسن حنفي، والرضخ الشديد لها من قبل العديد من المفكرين، لأنها قد تنقلب إلى وجه آخر للتطرف والافتقار، لا سيما في تناولها مسألة الوحي خاصة، والنول بشرية من دون صلة علم الكلام والإلهيات، وجعل الإنسان مركز الوجود، في المعرفة الإسلامية تأتي مسألة الوحي في المعرفة الإسلامية تأتي مسألة الوحي بالمثل الذي صورته الأئمة المثالية. يعترض الرفاعي على طمس جانيه الغيبي، وأيضاً يجارول تصحيح المسار، من خلال محطلات عدة من أهمها:

يرى الرفاعي أن الوحي ليس تجربة بشرية، بل هو في نظر الرفاعي كما يصح بذلك بقوله الوحي صلة استثنائية بالله، وكل من يفسد

د. رضا إبراهيم البهوتي*

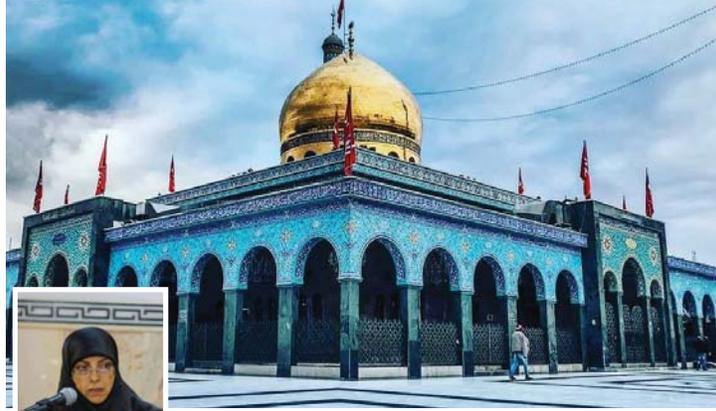
تعد الأئمة تياراً جديداً ينادي الكثير من المفكرين بضروة تطبيقه في بيئتنا العربية على التراث العربي والإسلامي، متذريين برهائمه التجديد، والتي يأملون من وراءها إحياء الشعوب الإسلامية بعد سنوات دام طويلاً، ويأتي محمد أركون وحسن حنفي، في الصفوف الأولى لدعوات الأئمة في مجتمعنا العربي، فقد كانت الأئمة تتعدى مجرد مشروعهما النقدي، ومن ثم كانت خلوتهم الأولى هي أسئلة التفدي، وتطويعه للواقع وجعله تجربة بشرية، ثم أسئلة علم الكلام والإلهيات، وجعل الإنسان مركز الوجود، في المعرفة الإسلامية تأتي مسألة الوحي في المعرفة الإسلامية تأتي مسألة الوحي بالمثل الذي صورته الأئمة المثالية. يعترض الرفاعي على طمس جانيه الغيبي، وأيضاً يجارول تصحيح المسار، من خلال محطلات عدة من أهمها:

يرى الرفاعي أن الوحي ليس تجربة بشرية، بل هو في نظر الرفاعي كما يصح بذلك بقوله الوحي صلة استثنائية بالله، وكل من يفسد

*مدرس العقيدة والفلسفة بجامعة الأضر،

خديني في ركبك سيدتي زينب.. قصة سبي ومراقي مسيرة

اليوم نستذكر سيدة الصبر والكبرياء، سما نورها وتجليات صبرها وقوتها عبر كلمات استغاثت بقلم أبي إلا أن يكتب روائع الاستحقاق لسليمة نبي الرحمة، هنا استوقفتني تسارع الخطى نحو مشهدها حينما زرته لأول مرة منذ سبعة أعوام. لحظات صامتة إلا أنها تنطق دموعاً وأهات نكسة مضمعة بالقتل والسبي والوجع الكبير الذي استقر زماناً في تلك القصة والحكاية العاشرية.



● مقام السيدة زينب عليها السلام



● رجاء البيطار

تأثير وراثة

يصف الشيخ ماجد العواوي شخصية السيدة زينب متحدثاً، في وجدان كل إنسان حقيقة لا يمكن نفيها أو نكرانها، تدور في عالمه الروحي كما تدور الأرض دوراتها المعتاد، نحتت في صخر الانشاء لآل البيت وجميعهم سيد الشهداء المعروف من دم وكبرياء، السيدة زينب عليها السلام الرمز الشووي الأعمق بعد سبط رسولنا الكريم عليه وآله أفضل الصلاة، تأثيرها الشووي في نفوس شيعه أهل البيت وما نتجته لهم من صورة الصبر العظيم والإيمان وحفظ كرامة أحفاد أهل وأصحاب الحسين في معركة الطف الخالدة على مر التاريخ، تمكن هذا الحزن من التعمق في الوجدان الاسلامي وصار قضية وتعبيراً عن الحق ونصرة المظلوم وحفظ ثرات بيت النبوة.

في شام سوريا يترامى مقام شهداها العظيم وعلمه بشووع لتكون أول محطات العزاء المصنوع في تقويم الشهادة وعلو يستشعر الأسي لشهدها الشريف يستشعر الأسي وعمق المصيبة حينما يشم عبق ريحها العاهرة عن بعد، فللقام حالات من الحزن تقسمه بلذات انسياب الدموع لحظتها بزيارة لما نعمته الصورة المباركة من تفاصيل شجاعة عن مدى ما تحملته هذه السيدة من مأس ويلات في عاشوراء.

الرحلات والنوازل كل عام حاملة معها الموساة والهفوة لتلك البقعة المقدسة، (فايك هتفو قلوب المؤمنين، خديني في ركبك سيدتي).

تصو دكرنا، ولبن تبيت وحيثا، لتكون هذه الشخصية عنواناً لحفظ الذكر المحمدي والوحي الإلهي، فإني تصبير معها ولو في ممانها هو خيانة للذكر وللوشي، تمثل طهر وعفاف كل امرأة مسلمة، وحمية كل رجل مسلم، وهي التي جعلت من واقعة كربلاء نهضة معنوية وجهادية ما زالت إلى يومنا هذا، فضلاً عن أنها حاضنة الدعوى والام والصبر

من تلك البقعة الشريفة تنوق لركبها الطويلة والألمية في رحلة السبي إلى الشام، إذ خلفها التاريخ كأعظم الزايبا والمظلومات لأهل النبوة ووفقتها الجادة والمدوية لدار خلافة بني أمية اللعينة حينما وفقت شامة تصدرب بيان التحدي الذي ما زال يرددونه دون توقف، ويؤمنون عليه تضحياتهم المعنوية، عندما خاطبت قائل أخيهما قائلة، والله لن

● سعد البياتي

كل من كان بضافة العقيلة الهاشمية شعر بالاحساس ذاته، (صمت دموع) انهارت النفوس والقلوب والأجساد نحو مقامها بتماز ورتها، أقدنا شهورنا بالآخر، وتمسكتا بشباك بنت المرحضى بكل اشتياق ولوعة وأكأنها تستقبلنا وترد علينا العزاء بكاء سيد الشهداء، لحظات أزدنا فيها غريتها وأبينها العار المزوج يصدى روعة ضريحها التائق والتميز بتقوسه وتصميمه الياح في الكمال والهيبة، ملاء عطر سا زال ينساب في ذاكرتي كل يوم وأكأنني حطيت به لفسرط حينا وتعلقنا بالعقيلة، وتمر الأيام على مكوثنا في أرض الشام وكما هرغنا إلى مقامها المقدس تتجدد الأهات، الدعوى، ففي باحات ذلك المكان تتراوى أمامك تلك المسيرة المرة والقاسية ويكف وصل الركب الزينبي إلى هنا وفيه من المسافات ما ينهك القوى، كم تحملت سيدتي ومن معك تتجسبي في قصة السبي رمز الكبرياء الهواشم وعنواناً لشعور البيت النبوي العظيم، جنتك من بعيد متلهفين تحمل لك سلا ما من كربلاء الحسين.

بيان التحدي

الباحة في الشأن العائدي رجاء البيطار تين في بضعها عن السيدة زينب بالقول.

لأرباع حينما أقبل أنسا كلما دوننا

مشاركة المرأة في معرض المنتجات المحلية في زاخو

● اربيل، سندس عبد الوهاب

أقيم معرض المنتجات المحلية في زاخو بمشاركة واسعة من قبل أصحاب الأعمال والمشاريع الصغيرة وبمشاركة أكثر من 40 شركة محلية ومعامل ومشاريع صغير في ساحة جسر الدلال مركز المدينة، بينما كان الحضور ميمناً بمشاركة المرأة في دعم المنتج المحلي.

وقالت الشرفة على المعرض، سارة أيوب، لـ«الصباح» إن المعرض نظم بالتعاون والتنسيق بين جامعتي زاخو وسوران من أجل دعم الإنتاج المحلي في عموم محافظات إقليم كردستان وتشجيع أصحاب الأعمال والشركات والمشاريع الصغيرة في دعم منتجاتهم وتسويقها على المستوى المحلي والدولي، مضيفاً أن يتم تصديرها إلى أسواق الدول العربية وأوروبا، ومنها الزمان والعسل والتفاح والجوز والعنب والتين وغيرها.

وأوضحت أن المميز في المعرض مشاركة المرأة بأشياءها الصغيرة، إذ شارك أكثر من 40 شركة ومعلاً في المعرض وتضمن العديد من المنتجات المحلية في الألبان والخبز والتمر والمشمش والبيض والحليب ومشتقاته المحلية والخضراوات والفواكه وكذلك مشاركة المرأة بالعديد من المنتجات اليدوية ومنها الألبان والخبز والتمر والفاكهة والمنتجات الجلدية والصابون والشمعات المطرزة وغيرها بالإضافة إلى الأكلات الكردية والعربية ومنها الدبلة وخبز الصباح والقمطر والبريد والصلص المختلفة وغيرها.

وأكدت أنه من المؤمل تنظيم معارض أخرى في عموم مناطق الإقليم في اللمدة القادمة، لاسيما إن فصل الصيف يتميز بحصاد أنواع مختلفة من الحاصل الزراعي ومنها التماق والتين والمشمش والتين وغيرها، لافتاً من الضروري تشجيع المنتج المحلي ومشاركة عدد كبير من المشاريع والشركات من أجل استعادة المواطن بأعمار مناسبة من جهة وتسويق

المنتجات ومعرفتها من قبل المتبضعين ويعد مورداً مالياً إضافياً من جهة أخرى وتشجيعهم على المشاركة المستمرة في المعارض والمهرجانات.



● جانب من المعرض

يمنعها قبل حدوثها

الذكاء الاصطناعي ينهي الخلافات الأسرية

● إستي بوجانا ● ترجمة، شيماء ميران

يشير «بول سي برنسون»، مدرب الحياة والمثقف الذي استغيب في برنامج، Celebs و-Go Dating، إلى أن الذكاء الاصطناعي يمكنه أن يساعد في تخفيف التوترات المنزلية وحل المشكلات الشائعة مثل ترك الأضواء مضاءة، وذلك من خلال التحكم بالأجهزة المتصلة بالمتزل عبر الهاتف وعرض خريطة لثلاثة أيام للمنزل، إضافة إلى إمكانية التحكم بالثلاجات حسب توقيتات معينة، ما يبعد المخاوف بشأن ثقت العلماء، وتقنية أخرى يمكنها أداء مهام أخرى مثل التنظيف بالمكنسة الكهربائية. تأتي هذه الرقوة بعد إجراء دراسة شملت ألفي شخص يعيشون مع آخرين، ووجدت أنهم عادة ما يكون لديهم خلافات لمدة ثلاث دقائق يومياً، أي 45 دقيقة أسبوعياً أو 39 ساعة سنوياً ما يعادل 26 مباراة كرة قدم.

تزامن البحث مع انطلاق حملة سامسونغ البريطانية الجديدة، «أنت والذكاء الاصطناعي خلية واحدة»، والتي تعرض فيها منتجاتها للدمومة بالذكاء الاصطناعي للمساعدة في الأعمال المنزلية اليومية لتحقيق التوازن في الحياة الأسرية الحديثة. يحدث التوتر الأسري لعدم أسباب ويحسب الدراسة كان أهمها عدم إطفاء الأضواء بنسبة (28 ٪)، إهمال الأعمال المنزلية (24 ٪)، ترك الأشياء على الأرض (23 ٪)، ورغم ذلك فقد أشار 8 ٪ فقط من المشاركين في الدراسة إلى أنهم استخدموا الذكاء الاصطناعي لمساعدتهم في المهام المنزلية. يعتقد واحد من كل أربعة بريطانيين أن الذكاء الاصطناعي قد يلعب دور التحكم في النزاعات المنزلية، ما يقلل من عدد الشجارات في المنزل.

ومن أفضل التقنيات لتخفيف الاحتكاك المنزلي والتي على عكس وطول أن تطلق أدوات مفاتيح الإضاءة (19 ٪) ومجهزة التحكم في الطاقة (17 ٪) وثلاجات تبهك بشأن الطعام (15 ٪). التكنولوجيا تمتمحاً راحة البال يُصر برنسون، على وجوب التحري بالمزيد



● مهمة الذكاء الاصطناعي لدرء الخلافات

من الذكاء الاصطناعي في حياتنا، ما يجعل الأسرية تعطيكم وقتاً لاكتشاف الحلول للشكالات المتكررة والاستماع للجميع يضمن المضي قدماً. الإبتعاد عن التحمين في المسؤولية لمنع حدوث أي ارتباك فالتخطيط الريتية تشجع الجميع على القيام بتسييم العالمن بالعمل والتناوب،بالمثل يقلل تشاوماً بالمتفرغ على بعض مشاكل أفضل، فضلاً الطامي الرئيس في المنزل يعلم بعض مهامات لأفراد الأسرة، ويمكن أن يبين لهم سبب تراكم الأطباق في حوض الغسل أو غسالة الصحون الذي قد يحول تشاوماً معاً إلى عادة تصيب بالملل والإحباط.

إن مناقشة الخلافات الأسرية في مكان محياد قد يساعد على تخفيف حدة المشاعر والحفاظ على حوار موضوعي ومحترم، خصوصاً إذا كنت تواجه خلافاً مستمراً مع أحد أفراد الأسرة. إذا كنت تواجه صعوبة في التواصل اللفظي، يمكنك كتابة رسالة إلى أحد أفراد الأسرة، ما يتيح لك نقل مشاعر وأفكارك دون التعرض لضغط المواجهة المباشرة.

عن مسجلة البرون

• أعداد وتحرير: مآب عامر

الدراما العراقية والسردي

سيناريو مُرتقب لمشهد الالتقاء والتلاحق



● فيلم الظالمون

● فيلم الظالمون رواية عبد الرزاق المطني

عن طريقة أو أسلوب أو آلية اشتغال هي بقل به السرد القصصي من الورقة إلى الشاشة ومنها إلى المنقني.

وهذا الصدد تشترط فلسفة إعادة إنتاج المعنى الموجود في النص القصصي والروائي على السيناريست عملية نقل تدفق الكلمات إلى تدفق صوتي وفي أيقاع درامي متصاعد ووفق شروط تتسم مع متطلبات الفن الدرامي، وفي خضم إجراء هذه المعالجة الدرامية ستكون آراء نوعين من النقيض الفنية أولها بنيتة النص السردية بطبيعتها الداخلية الغائرة في العمق، وثانيها البنية الدرامية الطاهرة والواضحة، التي يفترض أنها سيتم تجسيدها على الشاشة.

العملية برمتها تبدو وكأنها سحب أو جزر النص السردية من منطقة اشتغاله التقليدية عبرها إلى مساحة جمالية تخضع معالجتها ومكوناتها لمنظومة درامية صوتية متعكبة، يتولى السيناريست فيها البحث والتفكير عن المكان المناسب في النص السردية لمعالجتها ببنيتها وبناهاه أخذاً بنظر الاعتبار الخضوع للضرورة الدرامية.

وتتبدى حساسية ودقة الضرورة الدرامية وتبعاتها الفنية في التعامل مع أهم عناصر التقنيات السرد الواردة في النص القصصي ومنها كيفية معالجة الوصف والتخييل والمعالمات، وكذلك كيفية معالجة الزمن بأنواعه ونقله من زمن مجرد في السرد إلى زمن محسوس على الشاشة، فضلاً عن التعامل مع آلية تحويل الأفكار إلى أفعال وردود أفعال مقابلة.

وقبل ذلك كله كيفية تحويل الشخصية السردية بطبيعتها الوجدانية الشبيهة بالعملة إلى شخصية درامية (كاركتير) وراكزة، ذات أبعاد وملامح محددة وواضحة يجسدها ممثل على الشاشة.

والإنتاج السينمائي، التي أولها رئيس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني أهمية خاصة وحرص على ديمومة دوران عجلة الإنتاج فيها.

ولا يجب أن نشال الدراما التلفزيونية هذا الاهتمام، وأن تحتل هذه المساحة الواسعة من مجريات مؤتمتر السرد والسردي لأن الفن الثامن أصبح من أهم السرديات الكبرى في وقتنا الراهن. سرديات تتنوّت حضورها الدائم على الشاشة.

ومن عوامل نجاح هذا المؤتمتر الثقافي أنه اتخذ صيغة أو طبيعة المؤتمتر النوعي التخصصي، وحاز على موية ذات وجوهين الأول سردي (قصة روائية) والثاني درامي (قصة درامية) إضافة إلى المسرح والتلفزيونية العنقودية أو التفاعلية بين الوجوه.

كما أن توظيف إقامة المؤتمتر جاء موقفاً بترامته من مشاريع دعم الدراما التلفزيونية سواء من حيث المزاج العام والتصرفات والسلوكيات العامة، إضافة إلى ما تركته من حوافز وبعوث للأفكار ودورها التي عملت بدورها على استقراؤ وإثارة عواطف الناس ومشارعها، ودفعهم لكي يكونوا جزءاً من طواهر وأزمات اجتماعية عديدة، ليحيى العمل الدرامي ويتوقف عندها ويحاول استمثارها وتوظيفها في أعمال تستل شخصياً وأحياناً، من طبيعة الواقع المأزوم والمتحرك بالمنفعل بالأحداث، لتنتقل به إلى مشهدها درامية مجسدة على الشاشة.

جانب ذو صيغة أدبية- فنية مشتركة أثارها المؤتمتر وطرقت فيه آراء وفتايات وجهات نظر مختلفة إلى حد التناقض، تشكّلت بالتوقف عند الموصفات والناظر والمقومات، التي توجب توافرها في النص السردية لتجعله صالحاً للإعداد الدرامي في

● رضا المحمدي

ليثير قضية الدراما العراقية مرة أخرى من جديد، بما يكتنف حضورها من مشجون وشؤون عديدة تسم وجودها وآليات عملها، لا سيما الميزات الإنتاجية الكبيرة للوزارة لديمومة الإنتاج وطرح ومناقشة الملامح والمشكلات، التي تحول دون استمرار حضورها الدائم على الشاشة.

فرضت الدراما العراقية نفسها بأنواعها وتصنيفاتها المتعددة على واقع الحياة الفنية لدينا، وتمكنت من سحب الأضواء إلى مناطق اشتغالها المتنوعة، نظراً لما تتمتع به هذه الأعمال من حيوية وتجدد وقدرتها الكبيرة في التفاعل والتواصل مع الجمهور العام. وجاء مؤتمتر القصة الخامس تحت عنوان «علاقة السرد القصصي بالدراما العراقية، الذي عقد في محافظة النجف الأشرف حزيران 2024 ويمبادرة تحسب لاتحاد الأدباء فيها.

●



● فيلم سعيد أفندي عن قصة آدمون سبري

كيف شكلت الدراما التلفزيونية بيوتنا وذكرياتها؟



● لحظة من مسلسل نادية، الشير

الحقيقة هي أن الدراما التلفزيونية لها دور بالغ وكبير في تغيير آثاق البيت، وطريقة فرسه وتنشيقه، فهي ترسخ دقاً ما يبدو متعاباً، ما يجعله متبوعاً ومطلوباً، وهي بذلك تخلق الأنموذج الذي تبحث عنه ربة المنزل. وقد رأيت أعيمة الدراما، لأنها كانت المنتسب الوحيد الذي نرى من خلاله العالم، فلا سفر أو فضائيات ووسائل تواصل.

أما الآن فتغير كل شيء، ولكن هاجس حفظ الأمكنة - لا سيما البيوت - لا يزال وارداً في الدراما على الرغم من تعدد منافذ الإطلاع التي جعلت العالم كله بين يديك.

التي هي طفولتي أتذكر العديد من السرف، التي كتبت أراها خاصة بالأطفال، فيها كراسر ومتعضدة ومصياح منفضة قبيل لامب، كنت أتوق لأن أمتلك غرفة خاصة، أضغ فيها كل مقتنياتي التي صورتها كثيرة في ذلك الزمن.

ولقد نرى أن أوتش غرفة الآن فانها ستكون بكل تأكيد مثل تلك الغرف القديمة.

إن خصوصية البيت وعلاقته الدائمة في سائر لا تزال تحتاج منا إلى وقفات كثيرة، نتبع من خلالها عالم التأثير المستمر ما بين الدراما والمنقني القديم.

إن خصوصية البيت وعلاقته الدائمة في سائر لا تزال تحتاج منا إلى وقفات كثيرة، نتبع من خلالها عالم التأثير المستمر ما بين الدراما والمنقني القديم.

إن خصوصية البيت وعلاقته الدائمة في سائر لا تزال تحتاج منا إلى وقفات كثيرة، نتبع من خلالها عالم التأثير المستمر ما بين الدراما والمنقني القديم.



● الدراما التلفزيونية كان لها الدور في طريقة تنسيق البيت

● هدى عبد الحمر

البيت هو الوطن الصغير، مقولة دائماً ما تردها أو نسمعها، فهو يتفصليه الدقيقة والبسيطة والمتواضعة، يكون عاماً متناغماً معنا، ويشكل دواخلنا قبل أن نشكّله، وتشبأ بنشأ علاقة عابرة وراستحة مع أبسط الأدوات والأروايا والأركان التي ننتقل.

ولا شك في أن هذا المكان البيت الحبيب نفوسنا لا تأتي محبته من فراغ ومن دون أسباب، إذ أن هناك عوامل مهمة كثيرة هي من تخلق هذه الأواصر التي تجعلنا ترتبط به، وتعمل من أهمها هي ذكريات الطفولة والشغل بالأمان في لحظات العواصف والأمطار الشديدة.

ومن ثم سيكون البيت هو الملجأ دائماً، والحصن المنيع الذي نشعر داخله بالسياسة، لذا نحبه ونعود إليه بكل قوة ولوعة كلما ابتعدنا عنه.

لقد قدمت الدراما، المسلسلات القديمة خاصة، فرصة عظيمة في ممارسة الحنين وإشعال جذوة الذكريات؛ فعندما نعيد مشاهدتها إلى نلمح بعض أمكنة الطفولة التي عشنا فيها ولا تزال عالقة في الأذهان. مشاهد فنية تلمح لتلك الأنواع القديمة اللوحة العالمية الشهيرة التي تظهر مروج، أرائك، كراس، صور، لوحات، إكسسوارات... كانت يوماً ما هي

زاهد الساعدي.. تحولات اللون بعمق الأمكنة



● زاهد الساعدي أخذ على عاتقه أرشفة الأمكنة

دراسي الأكاديمية سنوات التعلم والنقني من قبل أساتذتنا، وبذلك امتكنا طابع التأثير وقدرته تنفيذ اللوحة بصرامتها التقليدية، وما أنتج لنا قاعدة أساس في مشوارنا في حقل الرسم، لذا أؤكد أن الأعمال الوجدانية هي أصعب الأعمال ونية وتنفيداً.

تأخذ لوحات زاهد الساعدي مساحتها الأنيبة في الإحاطة بمفردات الواقع، رسماً ومنظوراً جالياً، وهو بهذا يرد من الرواد هذه الدرسي الأكاديمي وحيازته الفنية، لكنه يمتلك زاوية نظر محددة في إعادة إنتاج اللوحة الوجدانية، هذه مسارت له سمة حضور في تصويرها، ويكرار هذه الزاويات لتجد لديه زاوية نظر محددة، تجد لها انعكاساً واضحا على سطح الشاشة من لونه الزهوتي.

يعد الفنان في حضوره لهذا الأمكنة، أضغ في مخيلتي المكان، وأذهب إليه وأصوره في أكثر من لحظة فوتوغرافية، وأعيش أجواء صباحاً ومساءً، حيث أرى انعكاس الضوء وزوايا النور والظل، وكأنني ساعها في لحظة بحث مستمر باتجاه ما أسميه جماليات المكان كل هذا جزء من مشروع عملي لتنفيذ اللوحة.

الرؤية الواضحة في العمل الفني هي الأساس في التنفيذ، والتي تحسي نتيجة الدراسة والتجربة وتراكم الخبرات والمعرفة المستخلصة من دروس الحياة والمشاهدة.

يقول الفنان زاهد الساعدي وفرت



● مناطق وأحياء قديمة أيلة للاذكار

● نصير الشيخ

هناك أمكنة تتداعى، وترحل في زاوية مهمل، لتخرج من كونها أثرأ جميلاً لتنتقل إلى ركاب وإنتثار. أمكنة واقفة في زاوية مهمل عن مديات رؤية العين.

المهجورة ترتبط بالذاكرة الشعبية، وهي الأهل والسالكين والمجادون، وهي في يوم ما، كانت تمثل القوة والجمع العراقي، وهي محل سكن العائلات ذات الدخل البسيط، وإلى الآن في كثير من المناطق البعيدة.

إذ يجد الساعدي ألفة وارتباطاً روحياً معها، وخاصة في مناطق بغداد في كرخها وروضاتها. حيث يجد ممتعة في التواصل معها، وقرابة الأثر على الجدران وعمودات الأرفق والشبابيك ورائحة التراب وكوامر الركام من هذه الإبنية القديمة، كلها ذات تأثير نفسي عليه، وهي بالتالي انعكاس لحبوبات وأمانة لأناس عاشوا وطوفوا هنا، وبما تشكلت لديه بيئة تحبب نحو مساحات إنتاجها، حيث امتاع الفنان زيارة هذه الأرفق والدرابين البعيدة وتصويرها، ويكرار هذه الزاويات لتجد لديه زاوية نظر محددة، تجد لها انعكاساً واضحا على سطح الشاشة من لونه الزهوتي.

يعد الفنان في حضوره لهذا الأمكنة، أضغ في مخيلتي المكان، وأذهب إليه وأصوره في أكثر من لحظة فوتوغرافية، وأعيش أجواء صباحاً ومساءً، حيث أرى انعكاس الضوء وزوايا النور والظل، وكأنني ساعها في لحظة بحث مستمر باتجاه ما أسميه جماليات المكان كل هذا جزء من مشروع عملي لتنفيذ اللوحة.

الرؤية الواضحة في العمل الفني هي الأساس في التنفيذ، والتي تحسي نتيجة الدراسة والتجربة وتراكم الخبرات والمعرفة المستخلصة من دروس الحياة والمشاهدة.

يقول الفنان زاهد الساعدي وفرت

حسين علي يصل فرنسا للالتحاق بالاولمبي

● **ليون صامر مؤيد**

وصل لاعب المنتخب الأولمبي ونادي هيرينفين الهولندي حسين علي إلى مدينة ليون الفرنسية للالتحاق بوفد المنتخب الأولمبي. على أكد في تصريح له الصباح أنه "جاهز بنسبة كبيرة لمساعدة المنتخب الأولمبي في أولمبياد باريس والتي يلعب فيها منتخبنا الأولمبي مباراته الأولى يوم 24 من الشهر الحالي ضد أوكرانيا. ويواصل حسين علي في جانب بعة المنتخب الأولمبي في أكملت، وستجرى تدريبات اليوم بمشاركة جميع اللاعبين الذين استمعاهم الكادر الفني للبطولة.

ch.editor@alsabah.iq



أوكرانيا أول الغيث

كافم الحائز

تداول اسم أوكرانيا في مجالس أهل السياسة وعمامة الناس في بلدنا لم يأت بعد الأزمة العاصفة قبل سنوات بين روسيا والدولة التي خرجت من معطفها ساعة لوسادة الحلف الأطلسي غير أبه يعقود تحت كنف الاتحاد السوفياتي وإنما عرف القاصي والدانسي اسم أوكرانيا قبل سنوات طوال وتد أول الناس في الأوساط الشعبية اسم أوكرانيا في بعض تعاملاتهم الحديدي الأوكراني مارة مسجلة لكل تعاملات من بروم بناء دار سكنية أو أي منشأ جديد بمواصفات أفضل وليس أهل منقلقة السباع يبداء هم أدرى بشعاب شيش التسليح الأوكراني بل إن صيته يتخطى المكان ويضوق شهرة أشهر رياضيين مثل شفشيتوك ولاكرة الكرة المعتز الراقظ الزانة سبرجي بوكا الذي تولى رئاسة اللجنة الأولمبية الدولية سابقاً كروسيا تأسس الاتحاد الأوكراني في العام 1991 خلال انهيار الاتحاد السوفياتي وتشي دوله وبعد عام ارتدى بمظلة الاتحاد الدولي للعبة في 1992 وأهم إنجازاته الفوز بكاس العالم للشباب دون 20 عاماً والتأهل لربع نهائي كاس العالم في مونديال ألمانيا 2006 وتأهلت منتخبهم في بطولة أمم أوروبا الأخيرة في ألمانيا أيضاً وهو يقدم الأداة الرابع

مباراة تجريبية واحدة خاضها منتخبنا في أوكرانيا التي بلغت الرقم 25 عالمياً وأفضل تصنيف شهري لهم في جدول الفيفا المركز 11 عالمياً لأن منتخبنا الأولمبي سباقا فريقيه الأرماء المفضل في منافسات أولمبياد باريس ماهي أسلحة الفريق المنافس وكيف سيكون حال كتيبة راضي شيش في أول لقاءات منتخبنا في الأولمبياد وهل انسجم اللاعبون بعد التحاق آخر أفراد التشكيلة من دوريات أوروبية ومعلية

مباراة تجريبية واحدة خاضها منتخبنا في مسكر فرنسا أمام نظيره المصري انتهت بفوز الأشفاء بهدفين بهدف ولم تكن كل الأوراق متاحة أمام الملاك الفني لزمجه في هذا اللقاء الذي كان موضع تحليل وتناش من قبل الكادر التدريبي وتم تداول ومناقشة ويحت كل ما حصل عبر تقنية التحليل للمللك المساعد وتشخيص الحالات المرورية وكيفية علاجها في أول لقاء رسمي الأرماء بمدينة ليون الفرنسية الفريق المصري من الفرق القوية ويضم مواهب رائعة لها تقيا الدولي وخوض منتخبنا اللقاء معهم ضربة معلم لبيان مدى الجاهزية إذ سبق للفريق المصري أن ناد من نظيره الأوكراني بهدف لكل منهما وهذا يفصح عن مقدمات اللقاء مهم على لاعينا كسر حاجز الخوف واللب أرغبة لسحب البيهات من منافسهم وتقديم الأداة الذي يعيد صولاتهم في ملاعب أقيمت بفوز تاريخي على البريغال بتشكيلة فيها كريستيانو رونالدو وديكوسوس أن فرنا على الأرجنتين وإسبانيا وكندا وأستراليا في نسخ الأولمبياد

أوكرانيا أول الغيث التي تساءت منتخبنا وتنتقل إلى أداء كروي عامر بالصلوات الثنية والنتيجة الجيدة وعسى أن يكون الشوي الأوكراني الذي فقده أسواق البناء بسبب الصراع المحتدم مع روسيا مشرعاً للتلدول في الملاعب الفرنسية

تحضيراً لمواجهة أوكرانيا الأرماء المقبل منتخبنا الأولمبي يكثف تدريباته في مدينة ليون الفرنسية



● استعدادات مكثفة

● **بغداد، الصباح الرياضي**

650 ألف يورو، وجاء بعده إبراهيم باش 550 ألف يورو وتم ثم على جاسم بـ 450 ألف يورو وشارك كل من حسين علي ويوسف الأمين وزيد تحسين بـ 400 ألف يورو. وتداول اللاعب بلند آزاد القائمة إذ بلغت قيمة عقده المالي 50 ألف يورو. كذلك، قررت اللجنة الفنية الخاصة بفعالية كرة القدم للرجال إنشاء قاعدة للاعبين الاحتراف الأرماء في منافسات دورة الألعاب الأولمبية 2024 إذ أصبح بإمكان المدرب الاستعانة بجميع اللاعبين 22:2 خلال مباريات كرة القدم التي تطلق يوم الأربعاء المقبل.

وكان الفريق المقيم بقيادة الكابتن راضي شيشل قد أقام محاضرة فنية للاعبين شهدت تحليل الشقين الدفاعي والهجومى والتوقف عند الأخطاء التي ارتجبت بأداء الأرماء ضد نظيره الأرماء المصري وأخرى تنقيفية لشرح الكثير من المواقف الخاطئة الأخرى من المباراة التجريبية التي جرت بين منتخبي الأرجنتين وغينيا تحت 23 عاماً. في سياق آخر، نشر موقع ترانسفير مارك المتخصص بالتقالات اللاعبين القيمة التسويقية للاعبين منتخبنا الأولمبي حيث تصدر القائمة المهاجم أيمن حسين بنحو

المفاهيم التكتيكية التي تتعلق بنظام اللعب وطريقة بناء وتحضير الكرات التي سيتم استخدامها في المباراة الأولى أمام أوكرانيا إلى جانب معالجة العديد من الهفوات التي حصلت في معالجة مصر الأخيرة التي أقيمت في تونس قبل أيام وانتهت لصالحه الأشفاء بهدفين مقابل هدف واحد، وقد جرت التقييمات وسط أجواء عالية من التفاؤل بين اللاعبين تم توظيفهم في أسلوب يحاكي عقلية المدرب الأوكراني رسلان روتان بعد التمتع أكثر في رؤيته الخاطئة التي ملتها في مبارياته الأخيرة أسلا الوصول إلى الاستعداد الأمثل لهذه المقابلة المرتقبة.

كثف منتخبنا الأولمبي لكرة القدم، يوم أمس السبت تحضيراته البدنية والخطية في مدينة ليون الفرنسية استعداداً لمواجهة الأولمبي أمام نظيره الأوكراني يوم الأربعاء المقبل لحساب المجموعة الثانية إلى جانب منتخبي الأرجنتين والمغرب في ملعب غريوماس (الأضواء) الكائن في المدينة ذاتها. ضمن منافسات دورة الألعاب الأولمبية 2024.

وضمن الوحدة التدريبية العديد من التمارين النوعية التي تهدف إلى ترسيخ

نتائج باهرة للجودو في غرب آسيا



● **بغداد، نبيل الزبيدي**

حقق منتخبنا الشبابي للجودو المركز الأول في بطولة غرب آسيا للفتيات والأندية، التي اختتمت يوم أمس في العاصمة الأردنية عمان بمشاركة تسع دول، بينما حطفت فريق الدفاع المدني للنساء لقب الأندية بالتعاون مع أندية. وقال رئيس اتحاد غرب آسيا المركزي للجودو سمير الموسوي في اتصال هاتفي من عمان خص به الصباح الرياضي: "إن منتخبنا الشبابي تمكن من الفوز بالمركز الأول، بينما حصل الناشئون على الترتيب الثالث، وذلك نادي الشرطة بلقب الرجال ونزال الدفاع المدني المركز الأول بلقب النساء، مشيداً بإداء الأبطال وروحهم القتالية وتقائهم في رفع اسم العراق عالمياً في المنافسات الخارجية. وأضاف أن هذه المشاركة في مختلف الفعاليات قد أهدرت الفرق الأخرى وكانت فرصة جيدة لاكتشاف المزيد من اللاعبين والمدربين لغرض الإعداد للبطولات الآسيوية، موضحاً أن هذا الإنجاز إلى يشاره بعد خطة إعداد ناجحة للاعبين لقتالها الاستراتيجية التي وضعتها الاتحاد للفتيات الوطنية في سبيل حصد النتائج وإعلان منصات التتويج. ورين أن اتحادنا يتطلع إلى مزيد من المشاركات الخارجية لتعزيز مكانة البلاد في رياضة الجودو إلى جانب صقل

● **مستويات متميزة**

مواهب اللاعبين وتطوير إمكاناتهم على أيادي أفضل المدربين على مستوى المنطقة، مؤكداً أن عدد المشاركين تجاوز 620 شخصاً ما بين لاعب وإداري وبنائين.

وأن هذا الرقم يدل على قوة المنافسة ومدى التطور الحاصل في اللعبة آسيوياً، إذ شهدت مشاركة واسعة بغياب البحرين وبالتزامن مع بطولة آسيا 2023.

تونس تجهز التنس للاستحقاقات المقبلة

عالية المستوى، وتطور كبير تشهد في نهاية التنس، فضلاً عن الأجواء الملأمة التي تتناسب مع اللاعب العراقي. وأشار إلى أن الاتحاد العراقي للتنس قرر في ضوء المعطيات الإيجابية، إقامة مسكر تدريبي أخريدي في 11 أ ب، المقبل، للفتات 14-12 عاماً، للاعبين المشاركين بالبطولة العربية في تونس، بغية تطوير مستوياتهم بشكل تدريجي حتى يولغهم الجاهزية التامة. وأكمل المكلي بأنه يجب على مجلس إدارة الاتحاد الاستفادة من الخبرة التونسية بإقامة جميع مسكرات مشروع البطل الأولمبي للفتات العربية بنين - بنات في تونس، وتقديم خطة عمل ملائمة، تتألف من الخبر الإقليمي في اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية واللجان المختصة لسنة 2025 من جانبه تحدث المدرب الدكتور معاذ عصام قائل إن لاعبتنا اشتركا في بطولة عالمية تونسية متوتحة أثاره المسكر التدريبي، إلى جانب 64 لاعباً، وأبرز النتائج كانت وصول اللاعب أراس للردود ضمن النهائي، بينما ترشح على حسين وعلي سيف للردود ربع النهائي، موضحاً أن نتيجة سجلت في بلوغ لاعبتنا أحمد شيروان المرع الذهبي.



● استحقاقات مرتقبة

● **بغداد، حيدر كافم**

منتخبنا للمشاركة الخارجية المقبلة، مضيفاً أن إقامة المسكر التدريبي معاصرته المصاحبه في تونس بالتعاون بين الجانبين، وبهدف الارتقاء بمستوى التنس في البلدين، ويصب ذلك عموماً بمصلحة رياضية، لا سيما أنه يساهم في تعزيز الجانب التنافسي ورفع معدل الخبرة لدى لاعبتنا. وأكد على ضرورة العمل لتأمين مسكرات ذاتية لفرقتنا، وذلك في ضوء ما يمتلكه تونس من إمكانات

يواصل منتخب التنس بقعة تحت 12 عاماً تحضيراته اليومية المكثفة ضمن مسكره المصاحبه في تونس بإشراف المدرب الدكتور معاذ عصام، وبالتعاون مع مدرب الجانب العراقية في الاتحاد التونسي لطفي المرناني، ومدرب اللياقة البدنية لوكا استعداداً للاستحقاقات المقبلة. وذكر رئيس اتحاد اللعبة سيف المكلي أن التحضيرات مستمرة بغية تجهيز

مدربون عرب على طاولة الركبي

محمد حنون الجزائري (الصباح الرياضي). إن الاتحاد دخل في مباحث جدية مع مدربين عرب بقيادة المنتخبات الوطنية بقة الرجال والنساء، وإنشاء قاعدة من شأنها أن ترفق اللعبة مستقبلاً. وأضاف أن لجنة المنتخبات حددت مفاوضاتها مع خمسة مدربين من دول المغرب ومصر والجزائر وتونس، كما أن هناك

● **بغداد، الصباح الرياضي**

دخل اتحاد الركبي في مباحث مع عدد من المدربين المحترفين من أجل قيادة المنتخبات الوطنية في الاستحقاقات المقبلة، وتوقيع القاعدة الأساسية للركبي في العراق. وقال الأمين العام لاتحاد الركبي ورئيس لجنة المنتخبات

وأخرى تكتمية بالتعاون مع الاتحاد العربي في كركوك، مبنياً على الهدف من إقامة مثل هكذا دورات، يأتي من أجل تطوير ونشر اللعبة في عموم العراق. يذكر أن اتحاد الركبي عقد مع مدربه الإيراني حميد رضا بالترانس بعد فائدة منتخبنا في بطولتي آسيا 2023 و2024.

ميكالي يطمح لحصد ميدالية أولمبية لمنتخب مصر

طلب ميكالي ضمّ لاعبي الأهلي محمد الشناوي ومصطفى شوبير ومحمد عبد المنعم وأمام عاشور، ولعب ببراميدز مصطفى فتحي، إلا أن اللاعبين رفضوا تماماً فكرة الاستغناء عن أي لاعب فوق السن في ظل استمرار المسابقة المعقدة.

ووصل الأمر إلى طرح فكرة تأجيل مسابقة الدوري لمدة أسبوعين، وهو ما رفضته رابطة الأندية كونه سيعيق امتداد الموسم إلى أيلول المقبل.

وفي النهاية اضطر ميكالي لضم لاعبين فقط فوق السن، همّا محمد الثاني غير المرتبط بأي ناد حالياً بعد نهاية تعاقدته مع أرسنال الإنجليزي، وأحمد سيد (زيزو) لاعب الزمالك الذي وافق ناديه على انضمامه بعدما ابتعد عن الصراع على لقب الدوري.

وتقتنع مصر مهاراتها في المجموعة الثالثة ببقاء الدومينيكان الأربعة المقبل في تات، قبل مواجهة أوزبكستان بعدها بثلاثة أيام على نفس الملعب، ثم تختتم مرحلة المجموعات بقاء إسبانيا في بورود يوم 30 تموز.

قال ميكالي قبل السفر إلى باريس "كنت أتمنى أن نتسّع القائمة لأضم عدد أكبر من اللاعبين، لكن لنديّ الآن 22 لاعباً وسيقاتلون من أجل تحقيق حلم ميدالية أولمبية للمرة الأولى".

ورفض الحديث عن الأزمات-كرة القدم لا تعترف بالأعذار- يستعمل جيمساً لتتحقق حلم الصاعين المصرية، وهدفاً هو تحطّي المجموعة والوصول لأبعد نقطة ممكنة.



ميكالي يتحدى أزمات الفراطة

فوق السن، بسبب تمسك الأندية الأوروبية بلاعبها. رفض لفرانسوا إنكليزي السماح لجمعه محمد صلاح بالمشاركة، على غرار محمود حسن (تروزييه) لاعب طرايزون سيور التركي، ومصطفى محمد مهاجم تات.

لكنني بخوض وديتين مع ساحل العاج بالقاهرة، لم نتجج في الاضاق مع أوكرانيا (1-1) والعراق (1-2) في بورود، في مباراتين شهدتا تألق جناح بيراميدز إبراهيم عادل.

أما أبرز تلك الأزمات فتعلّقت باختيار الثلاثي

القاهرة: أ ف ب

يستعد المنتخب المصري لكرة القدم للمشاركة في أولمبياد باريس 2024 وسط ظروف صعبة وأزمات متلاحقة، من القائمة واختيار اللاعبين فوق السن، ورفض بعض الأندية السماح للاعبين بالانضمام للمنتخب، وضعف الإعداد قبل المشاركة.

لم تفك هذه الأزمات بعزيمة فريق المدرب البرازيلي وجيريمي ميكالي الذي يأمل تحقيق أول ميدالية أولمبية لكرة القدم المصرية التي تظهر للمرة الأولى في الألعاب، حققت خلالها أفضل مشوار في 1928 و1964 بحلولها أربعة.

وتأهل منتخب مصر بعدما حقق المركز الثاني في كأس أمم أفريقيا تحت 23 سنة في المغرب العام الماضي، بعد الخسارة من أصحاب الأرض 1-2 في المباراة النهائية.

بالرغم من الطموحات الكبيرة التي أحاطت بالجيل الحالي، خصوصاً بعد العروض الجيدة التي قدمها الفريق منذ تولي ميكالي مهمة قيادته فنياً في آب 2022، إلا أن الفريق أتى إلى باريس وسط كم كبير من الأزمات التي أحاطت به في الفترة الأخيرة.

بدأت بعد الإعلان عن فرقة المسابقة التي أوّقت مصر في المجموعة الثالثة بجانب منتخب إسبانيا وأوزبكستان وجمهورية الدومينيكان، حين طلب ميكالي-خوض مباريات ودية مع مدارس مختلفة تلبس خصومه.

لأن الاتحاد المصري فشل في تلبية طلبه،

وستبروك يقترب من الالتحاق بناغس

سيحصل من جاز في هذه الصفقة على خدمات صانع الألعاب كريست دان، وأحد خيارات



وستبروك الرحال

للتحاق بناغس، في اليوم الذي انتقل فيه إلى جاز قادماً من كليبرز حيث لعب الموسم الماضي، وذلك في سنيناريومشابه تماماً لعام 2023 حين ضمه جاز في صفقة تبادل مع لوس أنجلوس ليكرز، قبل أن يتخطى عنه كليبرز من دون أن يخوض معه أي مباراة.

ويبدو أن الترحال بات مسأراً موسمياً بالنسبة لوستبروك منذ رحيله عن أوكلاهوما سيتي فالتنادر عام 2019، بعدما دافع عن ألوانه منذ 2008، إذ سيكون تاغس سادس فريق يوقع معه منذ حينها مع إدخال جاز في هذه الحسابات رغم أنه لم يلعب معه عام 2023 ولن يلعب معه الموسم المقبل بحسب التقارير.

وتمتد رحيله عن فاندرو، دافع اللاعب الذي خاض مباراة من كل التجموع "أول ستار" تسع مرات، والفنان يلقب أفضل لاعب في الدوري عام 2017، مع آلان هيوستن وكوكس (2019-2020)، واشستن وبيرازند (2020-2021)، ليكرز (2021-2023)، وكليبرز (2023-2024) إضافة إلى التوقيع مع جاز.

وأضافت شبكة "إي بي إن" بأن كليبرز

لوس أنجلوس: أ ف ب

يتجه راسل وستبروك إلى الالتحاق بدفتر تاغس الذي تنازل هذا الموسم عن لقب دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، كلاعب حر في صفقة تشمل فريقه السابق لوس أنجلوس كليبرز والجديد يوتا جاز، وذلك وفق ما أفادت صحيفة "دفرنر بوست".

ويأتي الحديث عن توجه ابن الـ35 عاماً للالتحاق بناغس، في اليوم الذي انتقل فيه إلى جاز قادماً من كليبرز حيث لعب الموسم الماضي، وذلك في سنيناريومشابه تماماً لعام 2023 حين ضمه جاز في صفقة تبادل مع لوس أنجلوس ليكرز، قبل أن يتخطى عنه كليبرز من دون أن يخوض معه أي مباراة.

ويبدو أن الترحال بات مسأراً موسمياً بالنسبة لوستبروك منذ رحيله عن أوكلاهوما سيتي فالتنادر عام 2019، بعدما دافع عن ألوانه منذ 2008، إذ سيكون تاغس سادس فريق يوقع معه منذ حينها مع إدخال جاز في هذه الحسابات رغم أنه لم يلعب معه عام 2023 ولن يلعب معه الموسم المقبل بحسب التقارير.

وتمتد رحيله عن فاندرو، دافع اللاعب الذي خاض مباراة من كل التجموع "أول ستار" تسع مرات، والفنان يلقب أفضل لاعب في الدوري عام 2017، مع آلان هيوستن وكوكس (2019-2020)، واشستن وبيرازند (2020-2021)، ليكرز (2021-2023)، وكليبرز (2023-2024) إضافة إلى التوقيع مع جاز.

وأضافت شبكة "إي بي إن" بأن كليبرز

نادال يبلغ أول نهائي منذ عامين



فرحة الفوز

باشتاد: أ ف ب

بلغ الإسباني راغيل نادال نهائي إحدى دورات اللاعبين المحترفين "أيه تي بي" للمرة الأولى منذ تنويعه بطولة فرنسا المفتوحة عام 2022، بمؤدّة على الكرواتي دويي أيدوكوفيتش الصاعد من التصنيفات بثلاث مجموعات في الدور نصف النهائي من دورة باشتاد السويدية لكرة المضرب (250 نقطة).

وعدا مباراته الماراثونية في المربع الذهبي، حين احتاج إلى قرابة 4 ساعات للفوز على الأرجنتيني ماريانو بافوني، اختير الإسباني ابن الـ38 عاماً مرة جديدة عدوه القصوى في الألعاب الترابية، واحتاج إلى ساعتين و12 دقيقة للثلاث على أيدوكوفيتش المصنّف 130 عاماً والذي لم يسبق له أن تجاوز أكثر من 130 دقيقة في أي مباراة.

وطلب نادال تأخره بالمجموعة الأولى إلى فوز مستمتع 4-6، 3-6، 4-6، لعمود لخوض المباراة النهائية في البطولة التي أحرز لقبها عام 2005 عندما كان يبلغ 19 عاماً.

فيلا يرفض عرض تشيلسي بشأن ضم وانكينز

وأفادت شبكة "فوتبول إنسايدر" بأن إدارة أستون فيلا ليست لديها أي نية في الاستغناء عن خدمات أولي



فيلا يرفض عرض تشيلسي بشأن ضم وانكينز

كشفت تقارير صحفية إنكليزية، عن موقف نادي أستون فيلا من الاستغناء عن خدمات مهاجم الفريق، أولي وانكينز، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

وارتبط أولي وانكينز بالانتقال إلى عدة أندية إنكليزية وأوروبية على رأسها تشيلسي هذا الصيف، تحت قيادة مدربه الجديد إتزو ماريكسا.

لندن، وكالات

هاو باق مع نيوكاسل

لندن، وريتزر

قال مدرب نيوكاسل يونايتد إنكليزي إيدي هاو، إنه ملتزم بالبقاء على رأس الجهاز الفني للنادي، مؤكداً استمراره في قيادة الفريق طالما أنه "سعيد" ويتلقى الدعم المطلوب، في الوقت الذي ترشحه تقارير تؤولي تدريب منتخب إنكلترا بعد رحيل غارث ساوثغيت.

وأعلن ساوثغيت الذي تولى تدريب إنكلترا في 2016 رحيله بعد الهزيمة القاسية 2-1 أمام إسبانيا في نهائي بطولة أوروبا 2024 في ألمانيا، وهي الهزيمة الثانية تواليها للمنتخب الإنكليزي في نهائيات البطولة القارية.

وتشير تكهنات إلى أن إنكلترا ستبحث عن مدرب وقتي آخر، بينما توجه الأنظار على الأخص إلى هاو إلى مدرب تشيلسي السابق غراهام پوتر، وربما أيضاً يقع



هاو باق مع نيوكاسل



مريا

تحت عمود النور

محمد غازي الأخرس

يا إلهي كم أزعجتني ذلك وأحبتني، تورتلت بمتابعة حلقة بودكاست مع صانع محتوى شاب، ينتهج أسلوب التحشيش بشمبات الجيل الحالي، أو ما يزعم هو بكونه نقداً اجتماعياً يتخون منحى ساخراً. الشاب لطيف ويحدث باسترخاء وثقة، لكنه ارتكب خطأ فادحاً، حين سخر سخريته لاداعة من جيل أبيه، أقول سخر تخفيفاً لما سمعت، ولا فإنه أغرق في الضحك على ذلك الجيل وقيمه وتجربته المريرة في الحياة. كان صاحبه يصدد تنكيك ما يحسب أنها أوهاج يعيشها الجيل السابق، وهو ينسج سردية ما من حياته ويجهد لتقليدها بقداسة خادعة، أو بما لا يمكن ولا يمكن أن تصدق إلا بكونها قصصاً كارتونية. يقول إن جيل الآباء كلما ناشوا أبناءهم في عدم تفوقهم في الدراسة، كرروا أسطورة أنهم كانوا يدرسون ليلاً تحت أعمدة النور، ويعلق على ذلك محششاً بأن جميع الآباء يكررون الحكاية، حتى كأنهم كانوا يدرسون تحت عمود النور نفسه. يضحك ويضحك معه القدم، ثم يفرك في الاستهزاء ليكفيك من جيل مدفع في فحوى الفعل، وماذا كان أبناء الجيل القفبر بما رسونه، يقول صانع محتواتنا الفهم، ليش جوه التيلزة ليش موباليتس؟ وليش بالليلزة ليش موبالتهارة ليش ما يشغل لالة ويشغل لالة ويشغل؟

الحقيقة أنه لا يعرف فحوى الحكاية ولا دلالاتها، لأنه لا يملك فهماً اجتماعياً لما كان عليه سياق العمل المذكور، وحتى يفهم هو ويغوره من أبناء الجيل الحالي المرهف، الذي يتوفر لديهم ما لم يتوفر لذلك الجيل، يتوجب القول إن أرتكك الساكنين كانوا يضطرون للدراسة في الشارع، تحت أعمدة النور، لأن البيوت كانت ألقاقن الدجاج وبالكاد تستوعب من فيها، تخيلوا أن في بعض بيوت مدينة الصدر مثلاً، كانت تسكن ثلاث وأربع عائلات بمساحة (144) متراً.

إن ذلك ليصعب حتى على خيال من يعيش في منازل واسعة كمتنازل هذه الأيام، ويعدد عائلات لا يقارن بعدد تلك الأيام، في تلك المرحلة كان الساكنين لا يجدون مكاناً لهم أجسادهم ليتناموا إلا بالاشاطات كان يمكن لخمسائة أولاد من الحسين، أن يتناموا مع أويهم في حجره صغيرة، الهول مثلاً عن آخره والديوانية كذلك، في بيتنا الكبير فيساا البيوت مدينة الصدر، كان أولاد عمنا الذين يصادف أن يبيتوا عندنا أحياناً يتنامون في المطبخ، فإين يا ترى يجد فلانا أو علانا مكاناً ليدرس فيه وهو المقبل على امتحانات البكالوريا؟

صاحبنا الساخر يتضح له هو والمقدم ويسأل ليش الأبا لليل يتبرون تحت التيلزة هو لا يدري أن أغلب أبناء ذلك الجيل كانوا يعملون نهراً بعد الدوام، حينان في الأسواق أو عمالاً في الحمايز والأفران، باعة ماء، وبنين في الكراجات، أو عمالاً في الإجازات، يفعلون ذلك ليستندوا ظهور أبائهم المسكورة، أو يفرحوا أمهاتهم اللواتي يحرن يوماً بالصدروف. ليست هذه القالة إنشأه أو دورناً عاطفياً حول أسطورة تميز جيل على جيل، كلا بحق الكعبة، هو واقع حال عشفاه ولطمانا كرهنا استذكاره أو تكراره لهذا الجيل، هو الحقيقة التي لسهنا أبناء جيلي كما تلمس يد رقيقة جمره متفددة، تفهموا ذلك الجيل يرحمكم الله وتخليوا قصصه رغم صعوبة ذلك.

أما خاصة الحكاية فهي الثانية: أسوأ ما يمكن تخيله أن يسخر ولد من حكاية أبيه، إنه فعل لا أخلاقي، يقارب القتل الرمزي، خصوصاً أن أبناء اليوم هم نتاج أبناء تلك القصص المريرة، فتأمل رعاك الله



دراما حسينية

مبدعون

● العمارة سعد حسن

ضيف برنامج مبدعون رئيس قسم التاريخ في كلية الشريعة في جامعة ميسان الدكتور محمد حسين

الزبون. للحدث عن المنجز العلمي الموسوم (فلسفة التاريخ في منظورة النهضة الحسينية) أعده وقدمه حيدر

الحجاج من تصوير ومونتاج ذو الفقار الصبيحوي وكرد

صباح والمؤثرات صوتية وبالعلوم اليخاتي.

ومسرح الخسراج وإنتاج الدكتور ليث صبيح الكعبي

مدير قسم الإعلام والاتصال الحكومي في الجامعة.

عاشوراء

● بغداد الصباح

الروس، شارك في تمثيلها الفنانون عزيز خيون، ود. إقبال نعم، ود. عواطف نعم، ود. ميمون الخالدي، وسامي قطبان، ود. هيثم عبد الرزاق، وكاطم القريشي، ومن علي، وجاسم محمد، وعمر ضياء الدين، وصادق والي وأخرون.

انتهت مديرية الدراما في شبكة الإسلام العراقي، من إنتاج ثلاثة مسلسلات إذاعية تستهجم واقعة عاشوراء، تأليف منير راضي، هي: قيامة الطف وقيامة الكلمة وقيامة

ما بين وبين

● عمان: يعرب السالم

افتتح منيف علي حسين (القائم بأعمال السفارة العراقية في عمان)، المعرض المشترك لأعمال عشر فنانات عراقيات متبريات والذي أقيم في غاليري الصانجي الثقافي.

اللوحات الفنية جسدت تجارب كل فنانة عبر مشوارها الفني في الغزبية وكيفية تصويرها لثيمة (ما بين وبين) وما تجسمه من

تجاربها الفنية وكيفية تصويرها لثيمة (ما بين وبين) وما تجسمه من

تجاربها الفنية وكيفية تصويرها لثيمة (ما بين وبين) وما تجسمه من

تجاربها الفنية وكيفية تصويرها لثيمة (ما بين وبين) وما تجسمه من

تجاربها الفنية وكيفية تصويرها لثيمة (ما بين وبين) وما تجسمه من

تجاربها الفنية وكيفية تصويرها لثيمة (ما بين وبين) وما تجسمه من

تجاربها الفنية وكيفية تصويرها لثيمة (ما بين وبين) وما تجسمه من

تجاربها الفنية وكيفية تصويرها لثيمة (ما بين وبين) وما تجسمه من

تجاربها الفنية وكيفية تصويرها لثيمة (ما بين وبين) وما تجسمه من

تجاربها الفنية وكيفية تصويرها لثيمة (ما بين وبين) وما تجسمه من

تجاربها الفنية وكيفية تصويرها لثيمة (ما بين وبين) وما تجسمه من

تجاربها الفنية وكيفية تصويرها لثيمة (ما بين وبين) وما تجسمه من

تجاربها الفنية وكيفية تصويرها لثيمة (ما بين وبين) وما تجسمه من

تجاربها الفنية وكيفية تصويرها لثيمة (ما بين وبين) وما تجسمه من

تجاربها الفنية وكيفية تصويرها لثيمة (ما بين وبين) وما تجسمه من

تجاربها الفنية وكيفية تصويرها لثيمة (ما بين وبين) وما تجسمه من

تجاربها الفنية وكيفية تصويرها لثيمة (ما بين وبين) وما تجسمه من

تجاربها الفنية وكيفية تصويرها لثيمة (ما بين وبين) وما تجسمه من

تجاربها الفنية وكيفية تصويرها لثيمة (ما بين وبين) وما تجسمه من

تجاربها الفنية وكيفية تصويرها لثيمة (ما بين وبين) وما تجسمه من

تجاربها الفنية وكيفية تصويرها لثيمة (ما بين وبين) وما تجسمه من

تجاربها الفنية وكيفية تصويرها لثيمة (ما بين وبين) وما تجسمه من

تجاربها الفنية وكيفية تصويرها لثيمة (ما بين وبين) وما تجسمه من

تجاربها الفنية وكيفية تصويرها لثيمة (ما بين وبين) وما تجسمه من

تجاربها الفنية وكيفية تصويرها لثيمة (ما بين وبين) وما تجسمه من

ملكة جمال القطط



● سوسو ملكة

● أربيل: سندس عبد الوهاب

شاركت أربعمئة قط من محافظات إقليم كردستان، في مسابقة اختيار ملكة جمال القطط في السليمانية.

وقال عضو اللجنة المشرفة على المسابقة حمة خورشيد ل. الصباح:

تعد المسابقة الأولى من نوعها في العراق، مبيناً أننا سوسو ملكة جمال القطط للعام الحالي، وتمت مكافئتها بمنحها أفضل نوعة من وجبات طعام القطط، وإهدائها إكسسوارات وألعاب ومستلزمات

تحتاجها القطه.

وأشار إلى أن الاختيار وفق معايير منها: أجناس وأعراق القطط وأنواع العين والثور والذيل وطريقة السير على منمنصة المعرض،

والحركات التي تقوم بها وسلوكها، مؤكداً بأنه الهدف نشر ثقافة

تربية القطط الأليفة وحمايتها من البيئة الخارجية القاسية وتحفيز المواطنين، وتشجيعهم على حب القطط والرأفة بالحيوانات

عموماً.

السماوة تكرم نافع الناجي

● السماوة: أحمد القروطسي

كرم اتحاد الأدباء، فرع المثنى، الصحفي والشاعر نافع الناجي، وقال رئيس الفرع، الدكتور عزيز الموسوي، في حديث ل. الصباح: إن الحقني به تحدث عن تجربته الطويلة مع مهنة المناصب منذ نهاية الثمانينيات وحتى الآن.

وأضاف الموسوي أن أسبسية الاحتفاء تأتي من أجل متابعة الواقع الثقافي والأدبي والصحفي على الساحة العراقية بشكل عام وفي السماوة بشكل خاص، يشار إلى أن الزميل الصحفي والشاعر نافع الناجي هو أحد العاملين في جريدة الصباح.



● نجوم الصحافة السماوية

كاريكاتير



تفاج وخطايا

● أربيل: رائد العكيلى

ضمن السلسلة الشعرية، صدر عن اتحاد الأدباء، ديوان تفاج وخطايا، للشاعر إبراهيم الحمد، ضم قصيدة واحدة تتفصّل بين سبعة عشر نمطاً، منها: ملحة ككاشا، والظوفان والحارسية، وميدوزا وإعلان والكرادة وسيبلا، واقتباسات من الكتاب المقدس.

شال عنه الدكتور بهنام عملا الله ل. الصباح: نجح الشاعر الحمد برسم ملحمة إسطورية أخرى وظف فيها الأحداث والمشاهد والمصطلحات والدين والبيولوجيا، لينتج نصاً مفتحاً كذا في حشد من الرموز والدلالات والمخصلات والمخرجات، بدءاً بخليقة آدم وحواء ونزولا في تاريخ الديانات والأساطير الإسانية.



ينابيع الشهادة

● بابل: عادل محمد

وتبين، يشهد افتتاح المهرجان عرض أوبريت ينابيع الشهادة إنتاج نقابة الفنانين فرع بابل، إعداده وإخراج وتقديم نخبة من فنانين المحافظة، ومعرض تشكيلي يشارك فيه (25) فناناً، تجسد أعمالهم قضية الإمام الحسين، عليه السلام، وعقد جلسات نقدية لمناقشة العروض المشاركة.

تموز الحالي.

وقال رئيس فرع نقابة الفنانين في بابل، رئيس المهرجان الدكتور عامر صباح المرزوك، تقدم ثمانية عروض في المهرجان، توزعت بين محافظات بغداد والبصرة والديوانية وذي قار والنجف

الأشرف وصالح الدين وبابل، مضيفاً: العروض هي افتراض مجاني إخراج الدكتور علي مجيد، وصوت الحسين

إخراج عبد الحسين نوري، وإن إخراج عباس القصاب، casting إخراج حيدر عبد الله الشطري، وصيراط إخراج

نور الدين مازن، وتكلم إخراج جواد الساعدي، وحليف الشمران إخراج الدكتور ميمم حاضل.



● عامر صباح المرزوك



● في حضرة الإمام الحسين، عليه السلام